مجلس الشورى يقر تقرير لجنة الزراعة بشأن العسل والنحل ويدعو للنهوض بتجارة العسل

محافظ صعدة يحث على إنشاء جمعيات تعاونية في مختلف مديريات المحافظة

محافظ عمران يدعو لاستغلال الفرص والإمكانات المتاحة نحو التنمية الزراعية الحقيقية

اليمن الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م | العدد 50 | أسبوعية | 12 صفحة

البذور قوت الإنسان وطعامه وأهمية صيانة البذور تكمن في إعطائها إنتاجية عالية وخالية من الشوائب

نائب وزير الزراعة
الدكتور رضوان الرباعي:

- لجنة التسويق أنشأت لحلحلة الكثير من الإشكالات الناتجة عن الإجراءات الخاطئة
- خفض فاتورة الاستيراد له أثر اقتصادي كبير في تحسين مستوى الدخل للمزارعين والمنتجين المحليين

تحسين وانتخاب البذور

الطريق نحو الاكتفاء الذاتي

مدير المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة المهندس عبد الله الوادعي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

- اليمن ضحية حرب البذور لمنظمة الفاو والبنك الدولي
- نوفر للمزارعين بذور أساس درجة أولى خالية من الشوائب والأمراض
- حققنا إنجازات كبيرة جداً في صيانة بذور القمح بعد أن كانت في السابق صفر

حولنا الصعوبات والتحديات إلى فرص

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 50 | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م

تفقد سير العمل بالسوق المركزي للمنتجات الزراعية وزار الإدارة العامة للصحة الحيوانية والحجر البيطري

وكيل وزارة الزراعة القيري: الإدارة العامة لوقاية النباتات تمثل خط الدفاع الأول لحماية المستهلك والمزارع

اليمن الزراعية – صنعاء

نفذ وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية المهندس علي القيري الأحد الماضي زيارة إلى الإدارة العامة لوقاية النباتات.

وأكد على أهمية عمل الإدارة العامة لوقاية النباتات التي تمثل خط الدفاع الأول لحماية المستهلك والمزارع والتجارة الزراعية، مشيراً إلى أهمية المكافحة المتكاملة وتنفيذ مدارس حقلية لإرشاد المزارعين وتعريفهم بطرق وأساليب زيادة كفاءة إنتاج المحاصيل والحفاظ على التوازن البيئي في النظم الزراعية.

وشدد وكيل الوزارة على استمرار تنفيذ حملات التفتيش وتعزيز الرقابة على محلات بيع المبيدات والتأكد من مدى التزامها بالضوابط والإجراءات القانونية، حاثاً على رفع كفاءة مختبرات وقاية النباتات ورفدها بأجهزة متطورة لمواكبة التقنيات الحديثة في تنفيذ وتقديم خدمات فحص الأثر المتبقي من المبيدات على المحاصيل الزراعية.

من جانب آخر تفقد الوكيل القيري سير العمل بالسوق المركزي للمنتجات الزراعية لأصناف البقوليات والمكسرات والثوم والتمور والزبيب والبهارات في صنعاء.

واستمع إلى شرح عن مكونات السوق من هناجر ومحلات خدمية وثلاجات مركزية ومكاتب للوكلاء والتجار، مؤكداً على أهمية السوق في حماية المنتج المحلي وتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة المحاصيل لتحقيق الأمن الغذائي وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي.

وأشار إلى دور الأسواق الزراعية في تعزيز قطاع الزراعة وتوفير فرص عمل للمجتمع المحلي، بما يعزز من الاستدامة الاقتصادية والاعتماد على الإنتاج المحلي بدلاً من الاعتماد الكلي على الاستيراد من الخارج لما يترتب عليه من أعباء اقتصادية.

بدوره، أوضح مدير السوق المهندس أحمد الحملي، أن السوق يسهم في توفير البيانات والمعلومات الإحصائية لتحديد حجم الإنتاج المحلي وحمايته.

ولفت الحملي، إلى أهمية الأسواق في دعم المنتج المحلي والحد من الاستيراد، مشيراً إلى ما تمتاز به الأسواق من إمكانات لحفظ المنتجات وبكميات كبيرة، داعياً المزارعين إلى الاستفادة من خدمات السوق في دعم المنتج المحلي وحمايته.

وفي سياق زياراته التفقدية اطلع وكيل الوزارة المهندس علي القيري على أنشطة الإدارة العامة للصحة الحيوانية والحجر البيطري بالوزارة.

واستمع إلى شرح عن الأنشطة والخدمات البيطرية وحملات التحصين البيطرية والبرامج المتعلقة بتنمية هذا القطاع، كما تم الاطلاع على معامل وأجهزة المختبر البيطري المركزي التابع للإدارة، واستخداماته لأغراض التعقيم والإتلاف وإجراء فحوصات تشخيصية للأوبئة التي تهدد الثروة الحيوانية، والتخلص من الفيروسات وأضرارها البيئية.

خلال لقاء موسع للسلطة المحلية بالمحافظة وشركاء التنمية

محافظ صعدة يحث على إنشاء جمعيات تعاونية في مختلف مديريات المحافظة

اليمن الزراعية – صعدة

حث محافظ صعدة محمد جابر عوض على أهمية تنشيط العمل التنموي، والعمل على إنشاء جمعيات تعاونية في مختلف مديريات المحافظة.

وشدد خلال لقاء موسع للسلطة المحلية بالمحافظة وشركاء التنمية الأحد الماضي على دور مدراء المديريات؛ كونهم يحملون على عاتقهم المسؤولية الكبرى، مشيراً إلى اهتمام قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- إلى دفع عجلة التنمية للأمام لتحقيق نقلة نوعية في التنمية وتنشيط المبادرات المجتمعية بالمديريات.

ولفت إلى أن هناك مساعدات ستقدم للمديريات عن طريق الجمعيات ومشاريع ستنفذ ويتم التخطيط لها من قِبل الجمعية في كل مديرية، وسيكون تنفيذ كل المشاريع عبر الجمعيات في المديريات، مؤكداً أهمية تشكيل فريق في كل مديرية يعمل بمسؤولية واهتمام في هذهِ المرحلة.

من جانبه، استعرض وكيل المحافظة لشؤون الخدمات، صالح عقاب، أهداف اللقاء لتدشين العمل بالرؤية العامة لتطوير وتفعيل العمل التعاوني، لافتاً إلى أهمية استنهاض الدور المجتمعي والرسمي لدعم وتشجيع المبادرات المجتمعية، وتقوية العمل الزراعي بما يحقق التمكين الاقتصادي والاكتفاء الذاتي.

وأكد على أهمية اللقاء في إعداد الخطة التنفيذية وفق البرنامج الزمني للآلية التنفيذية للرؤية الوطنية، وتنسيق وتوحيد العمل التعاوني والتنموي بين شركاء التنمية، وإعداد مصفوفة تنفيذية مزمَّنة لإنشاء الجمعيات التعاونية على مستوى المديريات، ووفق موجِّهات رئيس المجلس السياسي الأعلى في جميع المحافظات.

وأوضح الوكيل عقاب أن اللقاء، سيعقبه ورشة تدريبية لمدراء المديريات، مؤكداً الحرص على عمل تقييم شامل لمستوى أداء الجمعيات التعاونية والتنموية في المديريات.

اجتماع بمحافظة الحديدة يناقش آلية دعم تصدير المنتجات الزراعية

اليمن الزراعية – الحديدة

طالب اجتماع عقد بمحافظة الحديدة بضرورة قيام الشركات والوكالات الملاحية بدورها في تقديم نموذج محفز ومساعد لتشجيع تصدير المنتجات الزراعية الى خارج البلاد وتقديم التسهيلات اللازمة والمنافسة بتوفير خدمة النقل ووصول المنتجات بجودة عالية.

وناقش الاجتماع الذي حضره رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي آلية دعم تصدير المنتجات الزراعية المحلية عبر وكلاء وشركات الملاحة البحرية.

كما ناقش الاجتماع الفرص المتاحة والعوامل المشجعة لتصدير وشحن المنتجات عبر موانئ التصدير والتسهيلات الممكنة لتشجيع التجار.

وجرى خلال الاجتماع، مناقشة، الرؤى والتصورات التي ينبغي ان يقوم بها وكلاء الملاحة في عمل آلية توفير الحاويات المبردة خلال فترة الشحن عبر موانئ التصدير وبما يضمن وصول المنتجات بصورة نظيفة وذات جودة.

وخرج الاجتماع بعدد التوصيات، لترتيب التنسيق مع مؤسسة موانئ البحر الأحمر، للحصول على البيانات والاحصائيات الخاصة بالحاويات (الجاف والمبردة) وعمل الترتيبات اللازمة لتسهيل تصدير المنتجات والمحاصيل الزراعية وتشجيع التجار بهذا الخصوص.

دعوة للمشاركة في فعالية اليوم الوطني لزراعة البن في اليمن يوم الثالث من مارس

اليمن الزراعية – خاص

دعت اللجنة التحضيرية لليوم الوطني لزراعة البن في اليمن (عيد موكا) إلى المشاركة الفاعلة والمتميزة في هذه الفعالية التي تعبر عن الاحتفاء بالتاريخ والثقافة والهوية لأبناء اليمن العريق.

وأشارت اللجنة إلى أن البن اليمني ليس مجرد محصول زراعي يوفر لقمة العيش لآلاف المزارعين الذين يحافظون على هذه الشجرة العطرة رغم كل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن، بل هو أيضاً رمز للتميز والجودة والفخر الذي يشرف اليمنيين به في كل دولة يصل إليها كمنتج فاخر وسفير يحظى بإقبال وإعجاب العالم أجمع.

وأشادت اللجنة التحضيرية بالتفاعل الكبير في الترويج للبن اليمني ونشر ثقافته في الأسواق والمجتمعات الدولية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة داخل البلاد من خلال جميع وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي المتاحة.

وتؤكد اللجنة التحضيرية أنه بالتعاون والتكاتف بين الجميع، سوف يتم تجاوز جميع التحديات والعوائق، وجعل البن اليمني حديث العالم بأسره.

وعبرت اللجنة عن ثقتها العالي في كافة أبناء الشعب اليمني كصناع للتاريخ وأرباب الحضارة، والعمل على تجاوز جميع الخلافات والانقسامات، والسعي نحو عمل بصمة تترك أثرًا إيجابيًا على الأجيال القادمة.

وبمناسبة اليوم الوطني لزراعة البن اليمني 3 مارس، تنفذ وحدة البن واللجنة التحضيرية لفعاليات اليوم الوطني لزراعة البن اليمني 2024 البرنامج التدريبي الشامل في مجال البن.

ويشمل البرنامج تنفيذ دورة مهارات التذوق (المستوى التأسيسي) للتعلم حول كيفية التمييز بين أنواع البن المختلفة وتقيم جودتها ونكهتها بطريقة علمية ومهنية.

ويتضمن أيضاً دورات تدريبية في تحميص القهوة (المستوى التأسيسي) وأخرى في تحضير القهوة (المستوى التأسيسي)، ويركز التدريب على تقديم معلومات من قبل خبراء ومحترفون في هذه المجالات.

ناقش جوانب النهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز دوره في الأمن الغذائي

مجلس الشورى يقر تقرير النحل والعسل كمورد اقتصادي ورافد غذائي وصحي

اليمن الزراعية – صنعاء

أقر مجلس الشورى في اجتماعه يوم الأربعاء الماضي برئاسة رئيس المجلس محمد حسين العيدروس تقرير لجنة الزراعة والأسماك والموارد المائية بالمجلس حول العسل والنحل مورد اقتصادي ورافد غذائي وصحي.

وخلال الاجتماع الذي حضره نائب وزير الزراعة نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي أكد رئيس مجلس الشورى على أهمية النهوض بقطاع إنتاج العسل اليمني نظراً لارتباطه الوثيق بتحقيق الدخل للعديد من الأسر وإسهاماته في رفد الاقتصاد الوطني.

ولفت إلى ضرورة حماية قطاع إنتاج العسل لما يمتلكه من إمكانيات واعدة وأهمية تدخل الجهات المختصة بشكل أوسع للنهوض بتجارة وإنتاج العسل وتذليل الصعوبات أمام النحالين.

وشدد العيدروس على ضرورة منع الاحتطاب الجائر لأشجار السدر والسلم التي تمثل غذاءً أساسياً للنحل وضبط عملية رش المبيدات الزراعية التي تؤثر بشكل سلبي على المناحل، ومنع استيراد العسل الخارجي وتشجيع المنتج المحلي من العسل.

كما أكد على أهمية العمل على إنشاء نقابات أو اتحادات تنظم مهنة النحالة وتوثق الخبرة وتقاليد النحالين اليمنيين في إطار إستراتيجية وطنية شاملة، وتوسيع قاعدة انتشار تربية النحل وتقديم القروض البيضاء للنحالين للإسهام في الحد من البطالة.

وأشاد رئيس مجلس الشورى بجهود اللجنة الزراعية والسمكية بالمجلس في إعداد التقرير واستنادها في منهجيته على موجهات قائد الثورة المتعلقة بالاهتمام بالثروة الحيوانية سيما فيما يتعلق بالعسل والبن والحبوب وغيرها من المنتجات الزراعية والحيوانية.

وأشار التقرير إلى أن عدد المشتغلين بتربية النحل وإنتاج العسل يقدر بـ100 ألف نسمة بنسبة تصل إلى 6،6 في المائة من إجمالي المشتغلين بأنشطة الإنتاج الحيواني، وبلغ المتوسط السنوي لخلايا النحل مليون و 317 ألفاً و755 خلية موزعة على المشتغلين في تربية النحل.

وأفاد التقرير بأن متوسط الإنتاج السنوي من العسل وفقاً للتقديرات وصل إلى ألفين و886 طناً من العسل الطبيعي الصافي خلال العام 2021م، بلغت قيمة متوسط الكيلو غرام منه سبعة آلاف ريال، فيما بلغت قيمة إنتاج العسل خلال الأعوام 2012-2021 نحو 20 ملياراً و187 مليون ريال بنسبة 2,44 بالمائة من قيمة الإنتاج الحيواني الذي سجل قيمة قدرت بـ 825 مليار ريال.

وعزى التقرير محدودية الإنتاج المحلي والتصدير من العسل إلى التشكيك بسمعة العسل وتعرضه للغش وضعف الرقابة وعدم توفير أجهزة الفحص وضبط الجودة ومنافسة الوارد من المنتج الخارجي.

وأوصى التقرير بأهمية تحديث وتطوير وسن القوانين واللوائح المنظمة لعملية إنتاج العسل وتسويقه وتصديره وحماية المراعي والحفاظ على سمعة العسل اليمني وشهرته العالمية.

ولفت التوصيات إلى أهمية العمل على تعزيز القدرة التنافسية لتسويق العسل ووضع الضوابط الفنية والقانونية لمنع استيراد العسل الخارجي وخليا النحل تدريجياً وإنشاء ماركات يمنية لتغطي الأسواق محلياً ودولياً.

وأكدت التوصيات على ضرورة إنشاء مختبر فحص العسل والأثر المتبقي وتوفير المختبرات التي تزود المنتجين بخدمات تحليل واختيار الجودة، وكذا إنشاء معارض وأسواق خلال مواسم جني العسل.

كما أوصى التقرير بوضع الضوابط والإجراءات التنفيذية للتوسع بزراعة أشجار السدر والسلام والسمر وإصدار لوائح وآليات لمراقبة منع احتطاب تلك الأشجار وغيرها مما يتغذى منها النحل.

خلال مناقشة آلية التنسيق لتسويق محصول الثوم

محافظ عمران يدعو لاستغلال الفرص والإمكانات المتاحة نحو التنمية الزراعية الحقيقية

اليمن الزراعية – عمران

أكد محافظ محافظة عمران فيصل جعمان الحرص على تعزيز التعاون مع وزارة الزراعة والري والمؤسسة العامة للخدمات الزراعية والجمعيات التعاونية لدعم الجهود الكفيلة بتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الثوم ومن الحبوب والمحاصيل الغذائية.

وأوضح خلال اجتماع للهيئة الادارية في محافظة عمران الاثنين الماضي أهمية العمل التعاوني في مختلف المجالات، لا سيما في المجال الزراعي لتلبية متطلبات تفعيل الجبهة الزراعية، ودعم جهود وزارة الزراعة واللجنة الزراعية والجمعيات التعاونية في تنفيذ خطط ورؤى فعالة نحو التنمية الزراعية الحقيقية، واستغلال الفرص والإمكانات المتاحة.

من جانبه، أكد نائب المدير التنفيذي لمؤسسة الخدمات، العزي، أن المؤسسة تعمل، بالتعاون مع الجمعيات، على استقبال أي كمية من محصول الثوم المحلي، وبالأسعار الرسمية، حسب جودة المحصول (درجة أولى وثانية وثالثة)، وبأسعار منصفة وتشجيعية، وذلك دعما وتشجيعا للمزارعين.

وأشار إلى أن المؤسسة، عبر الجمعيات، تساهم في دعم المزارعين عن طريق توفير البذور وإقراضهم، وكذا دعمهم بالمدخلات الزراعية، لافتاً إلى الإجراءات، التي تم اتخاذها؛ لتشجيع مزارعي الثوم، ومنها قرار منع استيراد الثوم الخارجي، واستيعاب المنتج المحلي في

الأسواق.

وأكد أهمية تعزيز جهود التعاون والتنسيق بين السلطة المحلية والمؤسسة والجهات المعنية بالقطاع الزراعي؛ لإحداث نقلة في دعم المنتج الزراعي المحلي، وعملية تنظيم النقل الزراعي في المحافظة؛ بهدف حماية المنتج المحلي، وتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة المحاصيل.

إلى ذلك ناقش اجتماع في محافظة عمران برئاسة أمين عام المجلس المحلي صالح المخلوس الجهود المبذولة لتعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس والسلطة المحلية ومستوردي البذور، لتوفير بذور البطاطس من الإنتاج المحلي لمزارعي قاع البون الزراعي.

وخلال الاجتماع استعرض مدير عام شركة إنتاج بذور البطاطس همدان الأكوع، جهود الشركة في توفير احتياجات المزارعين من البذور المحسنة المحلية وانتخاب البذور من الأصناف ذات الجودة والإنتاجية العالية وآليات توزيعها على المزارعين والجمعيات التعاونية الزراعية.

وأشار إلى النجاحات التي تحققت في إنتاج البذور المحلية للبطاطس والتي وصلت للاكتفاء الذاتي والاستغناء عن استيراد البذور من الخارج، ترجمة لموجهات قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى في التوسع في الزراعة وإدخال تقنيات زراعية حديثة وصولا إلى الاكتفاء الذاتي.

وأوضح الأكوع أن النتائج المحققة تمثل نجاحا نوعيا للجبهة الزراعية وخطوة مهمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من بذور البطاطس، وأحد عوامل تعزيز الأمن الغذائي.

ولفت إلى أن مكاثرة بذور البطاطس بتقنية زراعة الأنسجة أثبتت تفوقها الكبير على الأصناف المستوردة بزيادة تفوق الضعف، وبجودة عالية مقاومة للأمراض والآفات الزراعية وخالية من الأمراض المسببة لضعف الإنتاجية ومقاومة للظروف المناخية.

من جانبه أشاد أمين عام محلي المحافظة، بجهود شركة إنتاج بذور البطاطس، وما توصلت إليه من نتائج متميزة بإنتاج وتحسين البذور والبحوث الزراعية.

وأكد أهمية الاعتماد على الذات خصوصاً في ظل الظروف الراهنة واتجاه القطاعين العام والخاص نحو النهضة الزراعية بما يعزز الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

وحث المخلوس قيادة الشركة على توفير البذور بكمية كافية لمزارعي قاع البون باعتباره من أهم القيعان التي ترفد السوق المحلية بالحبوب والخضروات.

تواصل المسح الطبوغرافي للأراضي لإنشاء قنوات جديدة بوادي مور بالحديدة

رئيس هيئة تهامة يتفقد مزارع التين بمديرية الضحى بالحديدة

اليمن الزراعية – خاص

تفقد رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي قاضي هزاع، الإثنين أوضاع المزارعين وما يقومون به من أعمال واهتمام بمحصول التين في مديرية الضحي بمحافظة الحديدة من خلال قطفه وفرزه وتعبئته وكذا آلية تسويقه إلى مختلف محافظات الجمهورية.

وشدد على ضرورة إدخال زراعة الدخن المروري خصوصاً في الكثبان الرملية والتي تتوفر فيها المياه بالطاقات الشمسية.

يذكر أن محصول التين من أهم المحاصيل الهامة التي يتم زراعته في سهل تهامة، و يشكل رافداً اقتصادياً للبلد وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي إضافة إلى قيمته الغذائية التي يتميز بها.

إلى ذلك أكد رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي قاضي خلال لقائه بعدد من منتجي الحليب من جمعية الدريهمي، على ضرورة ممارسة الطرق السليمة والصحيحة في انتاج الحليب وتدريب المنتجين.

ووجه ادارة الانتاج الحيواني بالهيئة بإعداد برنامج تدريبي لتطوير قدرات ومهارات منتجي الحليب.

من جانب آخر أكد رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي هزاع أهمية أن يترافق التعليم النظري بالتطبيق العملي في مختلف التخصصات الزراعية بكلية الزراعة بجامعة الحديدة.

وأشار علي هزاع خلال الاجتماع الذي ضم طلاب كلية الزراعة مستوى ثالث بجامعة الحديدة، من مختلف التخصصات، إلى أن التعليم الزراعي أحد الركائز الهامة للنهوض بهذا الجانب .

وأشار إلى أهمية التدريب للطلاب باعتبار العنصر البشري الركيزة الأساسية في التنمية في أي بلد.

وحث الطلاب على مواصلة الاستفادة القصوى من البرامج التعليمية في الكلية.

فيما أبدى الطلاب الاستعداد والحرص على تطبيق ما تم اكتسابه من برامج التعليم والتأهيل في الكلية خلال سنوات الدراسة ونقله الى الواقع الميداني لخدمة التنمية الزراعية ومجالات الأمن الغذائي في اليمن.

وفي سياق آخر واصلت الهيئة العامة لتطوير تهامة في المسح الطبوغرافي لتصميم الهندسية للأراضي بوادي مور وذلك لإنشاء قنوات جديدة للأراضي الزراعية بأسفل وادي مور، في إطار الاهتمام بمياه الأمطار واستغلالها الأمثل وفتح مسارات جديدة لها للحيلولة دون وصولها إلى البحر وفق توجيهات السيد القائد يحفظه الله.

واستمر الفريق الهندسي المكلف بإعداد الدراسات والتصاميم الهندسية التي سيتم من خلالها إنشاء القنوات الجديدة.

وعلى صعيد متصل التقى رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي قاضي هزاع بالفريق الهندسي ممثلاً بالمهندس عبد المغني والمهندس سمير السكاف والمهندس أحمد حسان وخبراء الري من وكلاء ورؤساء جمعيات المستخدمين؛ في ظل النزول والإشراف المباشر للعمل.

واستمع رئيس الهيئة من الفريق الهندسي على شرح مفصل عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل الفريق، مثمناً جهودهم التي يقومون بها، ومشدداً على ضرورة تحري الدقة في العمل وسرعة الإنجاز.

ويشار إلى بدء العمل في مشروع قناة الحسنية والسبخية الذي يبلغ طوله ١٢كم، وذلك بدايةً من محل غدار بمديرية الزهرة حتى قرى بجيلة ودير أبكر بمديرية اللحية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 50 | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م

نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي في حوار لصحيفة "الثورة":

لجنة التسويق أنشئت لحلحلة الكثير من الإشكالات الناتجة عن الإجراءات الخاطئة

خفض فاتورة الاستيراد له أثر اقتصادي كبير في تحسين مستوى الدخل للمزارعين والمنتجين المحليين

وجهت وزارة الزراعة والري بحظر استيراد عدد من المحاصيل والمنتجات النباتية والحيوانية.
وتأتي هذه الخطوة ضمن حزمة من خطوات استراتيجية أخرى تقوم بها الوزارة في عدة اتجاهات.
صحيفة الثورة اليمنية أجرت حواراً مع نائب وزير الزراعة نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا، ولأهمية الحوار تعيد صحيفة "اليمن الزراعية" نشره.

حاوره / يحيى الربيعي

■ في البداية، نود أن نتعرف من خلالكم على لجنة التسويق المشكّلة مؤخرا برئاستكم؛ من حيث ظروف النشأة والرؤية والأهداف وفرص النجاح؟

استجابة لموجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله، في تنظيم عملية الاستيراد والتسويق الزراعي وحماية المنتج المحلي، ونتيجة للإشكالات القائمة في موضوع التسويق والتي برزت في دراسة تشخيص واقع التسويق الزراعي في اليمن، والاستهداف الممنهج للتسويق، كان لابد من تشكيل أعضائها وهم كوكبة من الكوادر ذات الخبرات العالية، وتعمل وفق منهجية تكامل الأدوار بين مختلف الإدارات داخل الوزارة والجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة بالتسويق الزراعي والحيواني، وذلك لمعالجة الكثير من الإشكاليات التي تعيق الجانب التسويقي في اليمن والخروج بقرارات جماعية من شأنها صياغة رؤية موحدة تعمل على احتواء كل السلبيات وتعالج كل الاختلالات في الإجراءات.. رؤية موحدة، وأهداف واضحة، تعتمد في صياغتها الاستفادة من فرص النجاح، وتستغل الإمكانات والفرص المتاحة على مسار النهوض بواقع التسويق نحو الأفضل.

تحديداً .. ما هي الأهداف التي ستعمل اللجنة على تنفيذها؟

رسم السياسات التسويقية الصحيحة واتخاذ القرارات والإجراءات في كل الإشكالات التي تواجهنا، تعد من أهم اختصاصات هذه اللجنة، بالإضافة إلى التنسيق مع القطاع الخاص لحلحلة كثير من الإشكالات الناتجة عن سوء الفهم أو الإجراءات الخاطئة التي يتم اتخاذها بصورة فردية أو ارتجالية، بالإضافة إلى (فكفكة) عُقد إشكاليات عدم فهم بعض التجار لالتزاماتهم تجاه تنفيذ موجهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بشراء المنتج المحلي، وتنظيم عملية التسويق الزراعي بشكل عام، والتركيز على جانب الاستيراد وإحلال وتوطين المنتج المحلي كبديل على وجه الخصوص.

ماذا عن خلفيات القرا رالصادر مؤخراً عن وزارة الزراعة، والقاضي بحظر عدد من الأصناف الزراعية والحيوانية؟

استجابة لموجهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بحماية المنتج المحلي والتركيز على الإنتاج الداخلي وإحلاله كبديل المنتجات المستوردة، أصدرنا في وزارة الزراعة والري 11 قرارا بالاستمرار في إيقاف وحظر استيراد 11 صنفا، كما اصدرنا مؤخرا قرارا بحظر استيراد 16 صنفا جديدا من المنتجات الزراعية والحيوانية منها (ثوم مطحون 78 طناً، بصل مجفف 45.5 طن، نقانق دجاج26.5 طن، كبده بقري مجمدة ودقة غنمي 116 طناً، كبده غنمي مجمد 34 طناً، مسحب دجاج 46 طناً، أكل عصافير150 طناً، دقه بقري 77 طن، اللحوم المقطعه114 طناً، ذره شاميه استهلاك آدمي 3587 طناً، بطاط مجمد الشبس246 طناً، الورد الطبيعي 1 طن، بقيمة إجمالية لفاتورة الاستيراد 1.971.430 دولاراً سنويا ليصبح بذلك إجمالي المنتجات التي تم إيقاف استيرادها 27 صنفا.

والوزارة ماضية في مسار التقليص التدريجي لاستيراد المنتجات الزراعية المتحقق الاكتفاء الذاتي من إنتاجها محليا أو الجاري إنتاجها محليا، وهناك العديد من خطط إيقاف استيراد منتجات أخرى المزمع إصدارها حال التحقق من حصول الاكتفاء الذاتي منها، هذا بالإضافة إلى حظر استيراد عدد من المنتجات الخارجية حظرا مؤقتا بحسب مواسم الحصاد الزراعي لنظائرها في بلادنا. هذه الإجراءات في مجملها هدفها الرئيسي هو دعم تسويق وحماية المنتج المحلي وتمهيدا لإحلاله وتوطين كافة المنتجات المحلية كبدائل للمنتجات المستوردة.

هل من معوقات محتملة خلال مراحل تنفيذ القرار، وما المخارج المعدة لتجاوزها، إن وجدت؟

-لله الحمد، هناك استجابة كبيرة سواء من قبل القطاع الخاص أو من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة بتنفيذ القرارات، وهي استجابة ناتجة عن تنسيق مسبق مع تلك الجهات، وبالتالي من المتوقع ألا تكون هناك أي معوقات.

كيف يمكن وصف العائد الاقتصادي لهذه القرارات على المزارعين والاقتصاد العام والخاص؟

خفض فاتورة الاستيراد لكافة المنتجات الخارجية التي يتم زراعتها أو إنتاجها محليا لا شك أن له أثراً اقتصادياً كبيراً على مستويات عدة أهمها تحسين مستوى الدخل للمزارعين والمنتجين المحليين وزيادة عائداتهم، بالإضافة إلى العمل على الحد من البطالة والاسهام في معالجة مشكلة الفقر لدى الأسر الناشطة في المجال الزراعي والحيواني في هذه المنتجات. وكذلك في نمو الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقلال بالقرار الاقتصادي والتحرر من الوصاية الخارجية.

ركزتم في قرارات الحظر، آنفة الذكر، على مسار القيمة المضافة وخاصة فيما يتعلق بالثوم المطحون، والبصل المجفف، والذرة الشامية... إلخ، ما الذي يمكننا ايضاحه للقارئ من خلالكم عن هذه النقطة؟

القيمة المضافة للمنتج المحلي مسار كنا سابقا نفتقد إليه، واليوم هناك توجه كبير في هذا المسار، ولعل هذه القرارات تمثل إحدى نتائج دراسات سلاسل القيمة التي تم تنفيذها بالتنسيق مع كل شركاء التنمية في مؤسسة بنيان التنموية والجهات الأخرى ذات الاختصاص داخل القطاع الزراعي. هناك توجه كبير في مسار إيجاد قيمة مضافة للمنتج المحلي من خلال العمل المنظم في إدارة عملية خفض فاتورة الاستيراد للمنتجات الزراعية وما يقابله ذلك في الجانب الصناعي، وكذا فيما يتعلق بإمكانية تفعيل قنوات تصدير للمنتجات المحلية وقيمتها المضافة، والبحث عن الكيفيات والظروف الملائمة لإبراز المنتج المحلي كمنتج منافس لنظيره الخارجي.

ما الدور المناط بالجمعيات التعاونية وفرسان التنمية والمتطوعين في تنفيذ هذه القرارات؟

العمل المجتمعي بإدارة الإتحاد التعاوني الزراعي والجهات ذات العلاقة رسميا وشعبيا هم أهم شركائنا في هذا القرار. والجمعيات وفرسان التنمية هم أهم شريك، بل وطرف أساسي في الموضوع، إذ لا يمكن تحقيق أي تنمية ما لم تكن الجمعيات التعاونية الزراعية هي المدير التنفيذي المسؤول عن إدارة عملية التنمية الزراعية في البلد وخاصة فيما يتعلق بمسار خفض فاتورة الاستيراد. والحمد لله، اليوم، وبعد أن وصلت الجمعيات إلى مستوى كبير من التأهيل والتدريب، نستطيع أن نقول: إن الجمعيات قادرة على الدخول في مشاريع التسويق بطبيعة أنها أصبحت الممثل الحقيقي للمزارعين على مستوى كافة المديريات. ولله الحمد، أصبح لدينا عدد كبير من الجمعيات القادرة على إدارة شبكة تنسيق متكاملة ما بين المزارعين والجهات الرسمية والشعبية والقطاع الخاص.

إلى أين وصلت جدلية المفاضلة بين مشروع قرار السماح باستيراد محصول البن مقابل رفع التعرفة الجمركية، وقرارات منع استيراده حماية للمنتج المحلي؟

بحمد الله، تم إيقاف مشروع قرار رفع التعرفة الجمركية على استيراد البن مقابل السماح باستيراده بتوجيهات صريحة وواضحة من القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى.. وبذلك تنتهي كافة أشكال الجدل في هذا الموضوع، بل وصارت مهمة الجميع متمركزة حول البحث عن إجراءات أكثر صرامة للحد من تداول البن الخارجي في الأسواق المحلية.

طـرق إنشـــاء بنـــك البـذور المجتمـعي

"من المعروف أن توفر البذرة من المحددات الرئيسية لازدهار وتطور الإنتاج الزراعي في الأراضي الزراعية المستغلة والهامشية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولذلك لابد من بذل جهود إضافية لإنتاج كمية من البذور للتوسع في زراعة الأراضي الزراعية الأصلية."

اليمن الزراعية - م. عبده الضريس

وقد تبنت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، الجوانب العلمية والعملية في انتاج البذور لتلبية الطلب المتزايد على البذور من الأصناف الأكثر تأقلماً من التغيرات المناخية والتي تضمن بدورها التوسع في الزراعة من قبل المزارعين في المناطق الزراعية، وذلك من خلال الأنظمة الرسمية وغير الرسمية في نظم انتاج البذور.

فكرة انشاء بنك البذور المجتمعية

يوجد نظامان لإنتاج البذور للأصناف (نظام رسمي والنظام الآخر هو النظام غير الرسمي (المجتمعي) لإنتاج البذور، ويتم فيه اكثار الأصناف والسلالات في حقول المزارعين، ولكي تصبح منتشرة على نطاق واسع بين المزارعين وبأقصر فترة ممكنة، يتم استخدم النظام غير الرسمي(المجتمعي) للإكثار في حقول المزارعين، وبناء قدراتهم في اتباع الأساليب التكنولوجيا لإنتاج البذور.

بنك البذور المجتمعي

هو مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها ويمارسها المزارعون في انتاج وانتخاب وتداول البذور في المناطق المستهدفة.
و يقصد به نظام مزارعي البذور للنظم المحلية للبذور (النظام التقليدي المحسن).
البذور المنتجة في بنك البذور المجتمعي هي المصدر الهام والسائد للبذور على مستوى العالم حيث أن انتاج واحتفاظ المزارعين ببذورهم واسع الانتشار في العالم.

دور المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب في انشاء بنك البذور:

- تحديد وتطوير منشآت انتاج البذور في مواقع المناطق الرئيسة لتلبية الطلب المتزايد على انتاج البذور.
- تحديد المزارعين الرائدين وبناء قدراتهم في تنمية وإنتاج البذور الجيدة.
- انتاج الكميات الكافية من بذور أصناف محاصيل الحبوب المستهدفة والتوسع الزراعي.
- الاستمرار في تقديم الدعم ونشر الأصناف المحسنة في المناطق الزراعية الرائدة.
- تحديد آلية اشراك القطاع غير الرسمي(المجتمعي) في انتاج البذور وآلية انتاج البذور في هذا القطاع الهام والقادر على تلبية الطلب المتزايد لبذور محاصيل الحبوب.
- ضمان إنتاج وتداول بذور الأصناف بصورة صحيحة في النظام المجتمعي غير الرسمي من خلال تطبيق الأسس التوجيهية بشكل واسع لضمان انتاج عالي في كل المناطق الزراعية اليمنية.

المبادئ الأساسية لإنتاج البذور في بنك البذور المجتمعي

1- اختيار الأرض:
من الضروري أن تكون الحقول المخصصة لإنتاج البذور خصبة وجيدة الصرف.
مناسبة قوام وخصوبة التربة ملائمة لاحتياجات انتاج البذور.
-يجب أن تكون الأراضي المخصصة لإنتاج البذور خالية من نباتات الأعشاب الضارة ونباتات المحاصيل الأخرى.
- يجب أن تكون الأراضي المخصصة لإنتاج البذور خالية تماماً من المسببات المرضية والحشرية.
- يجب ان تتوفر في الأرض المخصصة لإنتاج البذور شروط العزل، ويجب أن تكون خالية من العوائق الطبيعية ومستوية.
2-اعداد الأرض:
تستجيب معظم الأصناف المحسنة للعمليات الزراعية المنفذة بشكل جيد، بينما يكون التأثير لظروف البيئية أقل.
أولا: الحراثة:
اجراء الحراثة العميقة تساعد على تحسين الخواص الفزيائية والكيميائية والحصول على انتاج عال كماً ونوعاً.
ثانيا: التنعيم:
تتم عملية التنعيم في حالة وجود الكتل(العتل) الترابية الكبيرة باستخدام المحراث القرصي أو استخدام المحراث المشطي.
ثالثا: الضغط والتسوية:
تعمل على تكسير العتل(الكرد) الترابية بعد عملية الحراثة التنعيم، وتستعمل عملية التزحيف في تسوية الأرض وتغطية البذور بعد عملية الزراعة.
متطلبات انتاج البذور:
الاختلاف الأساسي في انتاج الحبوب وإنتاج البذور تتعلق في أن انتاج البذور يتطلب توفر مكونات الجودة، بينما في أنظمة انتاج محاصيل الغذاء يكون المعيار هي الغلة الإنتاجية وبالتالي المالية، بينما في انتاج البذور تكون الغلة المالية بجانب الجودة أساس في الإنتاج.
مكونات جودة البذور مرتبطة بخصائص البذرة ذاتها ليكون هناك جودة وراثية، فيزيائية، فسيولوجية، صحية.
الجودة الوراثية: ويتم تحقيق الجودة الوراثية من خلال الممارسات التالية:
العزل: يؤدي التلوث بحبوب اللقاح للمحصول المخصص لإنتاج البذور من الحقول المجاورة ينتج عنه الخلط الوراثي، ولتجنب ذلك يتم عمل مسافات عزل قانونية وأمنة بين محصول البذور والمحاصيل الأخرى من نفس النوع.
الخلط الميكانيكي: تتم عملية الخلط الميكانيكي عملية الزراعة (البذر) في حال استخدام البذارات الميكانيكية، واثناء عمليات الحصاد وعمليات ما بعد الحصاد من دراس وتنظيف وتعبئة ، ولذا يجب ان يتم حصاد محصول البذور وتجفيفه في منطقة معزولة عن محصول الحبوب (الغذاء).
التفتيش الحقلي: وهي إزالة النباتات التي لا تنتمي إلى الصنف اثناء المراحل المناسبة من نمو وتطور المحصول في الحقل وهي من الممارسات الهامة والضرورية لرفع النقاوة الوراثية لمحصول البذور ويتم تنفيذها في مرحلة الازهار المبكر وقبل الحصاد في محاصيل القمح والشعير والعدس والذرة الرفيعة والشامية..الخ.
الانتخاب: يتم اجراء عملية الانتخاب من قبل المزارع اليمني للرؤوس والمسابل (العذقة/ الكيزان) التي يرغب بها وتكون ممثل للصنف من السلالات المعروفة، والاحتفاظ بها لاستخدامها كبذور في المواسم اللاحقة وذلك من عمليات تحسين النقاوة الوراثية لمحاصيل الذرة الرفيعة والدخن والذرة الشامية.
أهمية الانتخاب: تبرز أهمية الانتخاب في محاصيل الحبوب في صيانة الصنف والحفاظ عليه من التدهور.

الممارسات المحلية في حصاد وتخزين البذور:

يقوم المزارع باختيار البذور بعد قطع الساق (قصبة الذرة الرفيعة) ثم الكشف عن اللب فاذا كان ابيض يدل على أن البذور في السنبلة في هذا الساق جيدة ويمكن الاحتفاظ بها كبذور، وفي حالة أن لب الساق محمر أو يأخذ شكل بني وتسمى حمي أي أن البذور تكون بها إصابة بالتفحمات(العكاب-البهكم- الجعدب).
معاملة البذور بماء مغلي مع الملح بنسبة معينة قبل الزراعة وفركها بها قبل الزراعة مباشرة حتى يتم إزالة وتخفيف جراثيم الامراض الفطرية العالقة على سطح البذور وقتل الامراض التي قد تكون محمولة داخل البذور.

التخزين الجيد للبذور:

ممارسة التخزين الجيد للبذور يرفع من كفاءة الجودة الصحية للبذور وحمايتها من الإصابة بسوس المخازن والامراض وهذ الممارسات تتلخص كمالي:
عدم دراس السنابل في القمح والشعير والذرة الرفيعة الشامية لأن تخزينها مع سنابلها أفضل.
تخزين البذور في مخازن خاصة في المنازل ويقسم المخزن الى احواض تتسع 4-3 أنواع من بذور المحاصيل حيث تصمم أرضية هذه الأحواض من مادة القضاض وتمتاز بجفافها وعدم احتوائها للرطوبة وتساعد على حماية البذور.
يوجد في هذه المخازن فتحات علوية صغيرة من الجهة الشمالية او الشرقية وقد تصمم من الجهتين (الشرقية + الغربية) وذلك لهبوب الرياح الشرقية غالبا طوال العام ويتم التخزين فيها من 1 سنة - 3 سنوات في المرتفعات الجبلية.
تخزن البذور في المناطق الحارة في أدوات مصنوعة من سعف النخيل وتسمى(قفاع) وتوضع في مناطق مضللة ومرفوعة عن الأرض او في سطوح المنازل.
تخزين البذور في اواني من الفخار تسمى الدوح(الزير) مع معاملة البذور بمسحوق التمباك او الفلفل الحار او الثوم او اورق النيم او النعض ويستخدم الرماد لتغطية سطح البذور في الاواني لعزلها عن الهواء.
تخلط بذور البقوليات (الفول- الفاصوليا- البازلاء) بالرماد او تدهن بالزيوت لحمياتها من خنافس البقوليات.

* مدير إدارة الارشاد بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 50 | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م

مدير المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة المهندس عبد الله الوادعي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

اليمن ضحية حرب البذور التي قام بها البنك الدولي ومنظمة الفاو

حققنا إنجازات كبيرة جداً في صيانة بذور القمح والتي كانت في السابق صفر

أكد المدير العام التنفيذي للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة المهندس عبدالله الوادعي أن البذور هي الركيزة الأساسية لحياة الانسان، والحجر الأساس لأية عملية زراعية.

وأوضح الوادعي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن المؤسسة تعمل على التوسع في إنتاج بذور القمح بجميع أنواعه، والذرة الرفيعة والشامية، والقطن، والسمسم، وفول الصويا، والباميا والأرز والدجرة، والفول والعتر والحلبة.

حاوره / مدير التحرير

نسير في مسارين مجتمعي بذور مجتمعية، ومسار رسمي بذور محسنة

■ بداية.. ما أهمية البذور في القطاع الزراعي؟

البذور هي الركيزة الأساسية لحياة الانسان، وحجر الأساس لأي عملية زراعية سواء الحبوب أو الخضار أو الفواكه، فاذا كانت البذرة غير سليمة، فإن المنتج سيكون غير سليم، وغير اقتصادي، وقد استشعرت الحكومة أهمية البذور خصوصاً مع العدوان والحصار الأمريكي السعودي، والذي زاد من الأعباء علينا، حيث كنا في السابق نستورد جميع أنواع الحبوب والخضار، أما اليوم ف بدأنا نعتمد على المنتج المحلي.

■ المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة هي الجهة المسؤولة عن البذور .. ماهي الأنشطة والبرامج التي تقوم بها؟

الحمد لله، نحن في المؤسسة العامة لاكثار البذور المحسنة قمنا بالدور المناط بنا، حيث ضاعفنا من الجهود وضاعفنا الإنتاج أكثر من السابق والذي كانت الموارد والامكانيات متوفرة، لكننا بفضل الله سبحانه وتعالى، واستشعاراً للمسؤولية، ووفاء للشعب والقائد، وتضحيات الشهداء، فقد حولنا الصعوبات والتحديات إلى فرص، حيث حققنا إنجازات كبيرة جداً في صيانة البذور القمح والتي كانت في السابق صفر، الآن توسعنا في برنامج الصيانة في الجوف وتهامة، وفي ذمار على مدار العام، وهذه من أساسيات إنتاج البذرة.. هذه العملية المهمة كانت في السابقة مغيبة تماماً، كان في السابق لا يعمل صيانة للبذور، حيث كنا نتعاقد مع مزارعين، نأخذ منهم البذور ونقوم بغربلتها وإعادة توزيعها على المزارعين وهكذا دواليك.

لكن اليوم المزارعين المتعاقدين معنا نوفر لهم بذور أساس درجة أولى خالية من الشوائب والأمراض، كما قامت المؤسسة ولأول مرة بإنتاج 750كيس بذور الذرة الشامية، كما تدخلنا في بذور الباميا بالتعاون مع الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، وكذلك بذور القطن، ولدينا برنامج في بذور الذرة الرفيعة، حيث نعمل على انتاج بذور كل مديرية من نفس المديرية، وذلك في محافظات (ذمار، وإب، وصنعاء) حيث نختار الصنف المشهور في المنطقة، ونتعاقد مع مزارعين، ويتم متابعتهم من البداية حتى الحصاد، بعد ذلك نقوم بغربلتها وصيانتها، وتوزيعها على المنطقة التي انتجت منها.

كما أن المؤسسة مستمرة في التوسع في إنتاج بذور القطن، وفول الصويا، والباميا، والأرز، والدجرة، والفول، والعتر، والحلبة، بالإضافة إلى الاستمرارية في اكثار المحاصيل التقليدية القمح بجميع أنواعه، والذرة الرفيعة البيضاء والحمراء، والذرة الشامية، وانتاج بذور السمسم هزاع 1، وهزاع2، وهزاع3، وإن كان الإنتاج بكميات لا تلبي الاحتياج المتزايدة للبذور وذلك بسبب قلة الإمكانيات، حيث قامت المؤسسة بعمل اثنا عشر برنامج صيانة البذور بتمويل من المؤسسة.

■ كم هي المساحة التي تزرعها مؤسسة البذور وكم طاقتها الإنتاجية؟

المؤسسة تشتغل في ثلاثة محاور: أولا المزارع الخاصة بالمؤسسة وهي مزرعتان: الأولى: مزرعة قاع شرعة مساحتها 117هكتاراً، حيث تم زراعتها لأول مرة كاملة، كما تم زراعتها هذا الموسم لأول مرة، حيث كنا نزعها فقط موسم الصيفي الذي يعتمد كلياً على الأمطار، ولكن عندما أصبحت للمزرعة خمسة آبار تعمل بالطاقة الشمسية تمكنا من زراعتها لموسم إضافي.

الثانية: مزرعة الجرابح مساحتها تقريبا 350هكتاراً، والتي كان يوجد فيها اثنتين آبار، حالياً أصبح لدى المزرعة خمسة آبار، وتعمل بالطاقة الشمسية، ونحن لازلنا بحاجة إلى خمسة عشر بئراً، ونحن نطالب بمزرعة ثالثة في الجوف بمساحة 1000هكتار، ومزرعة بمساحة500 هكتار في الحديدة بالقرب من مديرية الزهرة لخدمة شمال الحديدة ومحافظة حجة حتى ميدي، ومزرعة بمساحة 500هكتار حول مديرية زبيد لخدمة المديريات وجنوب الحديدة حتى تتمكن المؤسسة من تغطية الفجوة من البذور.

ثانيا: مزارع الدولة سواء الخاصة بالقوات المسلحة، حيث نقوم بتوفير والإشراف الفني، وإذا أقدرنا نوفر السماد أو الديزل.

المحور الثالث: المزارعون، حيث نتعاقد معهم وفق امكانياتنا المالية، حيث نوفر لهم البذور وآلة الحصاد معنا ست حصادات تقوم بعملية الحصاد، وكذلك نقدم قروضاً بيضاء للمزارعين، ونقوم بالإشراف بشكل كامل، حيث يقوم المهندس من المؤسسة بالإشراف على الحقول، ويرفع تقريراً عن جهوزية الحقل للحصاد، فيتم ارسال الحصادات وأخذ البذور مباشرة، وبعدها يتم فحصها في المؤسسة نسبة الانبات، وزن الحبة، الرطوبة، الشوائب.

■ ما هي أنواع وأصناف البذور التي تقوم المؤسسة بانتاجها؟

صنف سبأ قمح، والذي أثبت نجاحة وشهرته على مستوى اليمن كاملاً، وصنف غنيمي تم توزيع 700 كيس منه في الجوف العام الماضي، تم زراعة 250هكتاراً، وصنف سيتي لاجوس ثلاثي ذرة شامية بالتعاون مع هيئة البحوث انتاجيته ممتازة، وهناك صنف تعز2وانتاجيته وصلت في ذمار إلى8طن للهكتار لكنه خماسي، وهناك 20 صنفاً أخذناها من هيئة البحوث، واشتغلنا على صنف بحوث13 ويوجد كميات كبيرة منه.

■ المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب تقوم بشراء وتوزيع بذور القمح على المزارعين في الجوف .. هل يوجد تنسيق فيما بينكم وهل تشرفون على البذور التي توزعها مؤسسة الحبوب؟

كان بيننا تنسيق العام الماضي، وتم توزيع 700 كيس بذور لزراعة 250هكتاراً، وتم شراء البذور من مؤسسة الحبوب مباشرة، ونحن لا نتحمل نتائج وتبعات توزيع البذور من جهات أخرى، نحن مسؤولين على ما يتم توزيعه من المؤسسة.

■ ما هي المعايير والمواصفات التي يتم من خلالها شراء البذور من المزارعين في الجوف أو غيرها؟

نحن في المؤسسة لا نشتري البذور إلا ما يتم الإشراف عليها من البداية وحتى النهاية، حتى نكون مسؤولين عليها، حتى إذا حصلت ظروف جوية أو أمراض يتم استبعاد الحقل كاملاً، ولا يوجد ميزانية استثمارية للمؤسسة للتوسع لمواكبة المستجدات والتحديات في البلاد في ظل العدوان الصهيوامريكي، وهو ما يتطلب إيجاد مصدر مالي مستمر للمؤسسة لكي تتمكن من تقديم خدماتها للمزارعين بأسعار مناسبة وبجودة عالية كماً وكيفاً.

■ هل لكم أنشطة أو برامج في انتاج بذور القمح في تهامة؟

قامت المؤسسة وعلى مدي ثلاثة مواسم متتالية لزراعة القمح في تهامة الموسم الاول تم زراعة أكثر من عشرين صنف منتشرة في اليمن لتقييم اي الأصناف أكثر إنتاجية ومقاوم للأمراض الموسم الثاني تم اختيار عشرة من الأصناف التي تم زراعتها الموسم السابق التي تميزت بالانتاجية العالية والمقاومة للأمراض الموسم الثالث تم انتخاب خمسة أصناف من العشرة السابقة ذو إنتاجية عالية وتم زراعتها على فترات مختلفة من بداية شهر نوفمبر إلى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر وخلصنا إلى الآتي:

معلومات عن اكثر الأصناف ملائمة للزراعة في تهامة، وكذلك الموعد المناسب.

" نحتاج إلى 1000هكتار في الجوف، و1000هكتار في تهامة لتغطية الاحتياج من البذور

" عدم توفر نفقات تشغيلية للمؤسسة رغم التوجيهات والمتابعة المباشرة من عضو المجلس السياسي النعيمي ورئيس اللجنة الزراعية

■ ما هي الميكنة التي تمتلكها المؤسسة؟

حول الميكنة قدم الات الغربلة التي تملكها المؤسسة في ذمار وفروعها حيث أن احدث آلة لدي المؤسسة تعمل من عام 1990م كان لدي المؤسسة ست حصادات كومباين معطلة وخارج الخدمة والحمد لله تم إعادة صيانتها وعادة للجاهزية وذالك بتمويل من اللجنة الزراعية وبذالك أصبح لدي المؤسسة عشر حصادات كومباين جاهزة لمواجهة الموسم الحالي في الجوف كذالك قدم الات البذار وخروجها عن الخدمة لعدم توفر قطع غيار وقدم المحاريث وتهالكها الا أنة ولله الحمد تم توفير عدد من المحاريث وصيانة اغلب القطع بتمويل من المؤسسة كذالك تم تركيب آلة غربلة في مركز يريم كانت عبارة عن قطع متناثرة في مخازن المؤسسة فتم التركيب وزيادة الطاقة الإنتاجية للغربلة بالمؤسسة 100٪ وتم صيانة وإدخال ست حراثات وإعادتها للجاهزية في مزرعتي شرعة والجرابح وصيانة عدد 3قلابات نقل للبذور بعد أن كانت خارج الخدمة منذوا أكثر من عشرين عام، والحمد لله قامت الدولة ممثلة بالجنة الزراعية بشراء ست حصادات كومباين جديدة دعم للمؤسسة لمواجهة التوسع في زراعة القمح والبقوليات المواسم القادمة.

■ اليمن حالياً يشهد ثورة زراعية .. ما هو دوركم في هذه الثورة؟

نحن جزء من الثورة، ونعتبر اللبنة الأولى، فإذا كانت ذخيرة الجندي هي الرصاصة فذخيرة المزارع هي البذرة، ولن تنجح الثورة الزراعية إلا بتوفر البذرة.

■ ما واقع البذور في اليمن؟

البذرة هي الأساس وهي من الأشياء السيادية للبلد، والتي تعد من الأسرار، ونحن نعمل حالياً على دراسة تعديل قانون البذور بما يتواكب مع توجه القيادة التي تولي البذور جل اهتمامها، وتهتم بالقطاع الزراعي بشكل عام، وهذا الاهتمام الجاد من قبل القيادة الثورية والسياسة هو الدافع والمحفز لنا وهو الأساس في وضع خططنا وبرامجنا.

■ نسمع عن مصطلح بذور محسنة ماذا يعني ؟

هي البذور التي اذا توفرت لها ظروف النمو المناسبة فإنها تعطي كميات كبيرة من المحصول، ويتم استنباطها من بذور مربى، حيث نقوم بخطوات لانتاج البذور المحسنة منها النزول إلى حقول المزارعين الذين تم التعاقد معهم، فيتم اختيار السنابل الممتازة في الحقل، و يتم اختيار 500 إلى 1000سنبلة من الحقل، ونقوم بزراعتها ومكاثرتها ومراقبتها، ونستمر في المكاثرة حتى تصبح كميات تجارية فيتم صيانتها ، كما نقوم باستلام بذور مربى من هيئة البحوث تعطينا مثلاً 5كيلو فيتم زراعتها ومكاثرتها حتى تصبح كميات تجارية وهكذا.

■ هل البذور التي يتم تحسينها محلية أو خارجية؟

هي بذور خارجية متأقلمة مع البيئة اليمنية، أخذناها بالتنسيق مع الإيكاردا في سوريا التي توفر لنا أصناف من البذور، كان معنا صنف دوماً وصل قبل سنوات وتم اطلاقة تحت اسم إكثار3، كان قد تم إنتاج عشرة أطنان تم الاحتياج اليه في ذمار، نظراً لنفاذ بذور سبأ وتم توزيعه على المنطقة.

■ البذور التي تنتجها المؤسسة ماهي الآلية التي يتم التوزيع بها؟

ما ينتج من المؤسسة يوزع كبذور عبر الجمعيات ومؤسسة الحبوب، للعلم الكيس الذي ينتج في المؤسسة يوفر على الدولة طنين حبوب.

■ ما العلاقة بينكم وبين الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي؟

كما تحدثنا سابقاً أن الهيئة العامة للبحوث هي المصدر الرئيس لنا، فهي من تعطينا بذور المربي ونحن نعمل على اكثارها حتى تصل إلى كميات تجارية، مثلاً العام 2021م تم استلام نصف طن من 21 صنفاً، وأصبحت الآن بمستوى تجاري.

■ هل لديكم بنك بذور تحتفظ بالجينات اليمنية؟

هذه تتبع جهات معينة، مثلاً مركز الحفاظ على الأصول الوراثية يتبع هيئة البحوث، ومركز الأصول الوراثية يتبع كلية الزراعة جامعة صنعاء، نحن نأخذ منها أصنافاً عندما تبدأ بالانقراض نطلب منهم، فيوفروا لنا كميات نقوم بمكاثرتها.

■ كم تحتاج اليمن بذور حتى تحقق الاكتفاء الذاتي من الحبوب؟

البذور بشكل عام تتواجد لدى المزارع، لكن بذور محسنة لا نمتلك الاكتفاء الذاتي منها، ونحن نسير في مسارين مسار مجتمعي بذور مجتمعية ومسار رسمي بذور محسنة، والأخ رئيس اللجنة الزراعية العليا السيد إبراهيم المداني وعدنا أن يتم دمج البذور المجتمعية مع المؤسسة حتى نتمكن من الاشراف الفني على البذور، كي نصل بها إلى مستوى البذور المحسنة.

■ ما مدى نجاح البنوك المجتمعية التي يتم انشاؤها على مستوى المديريات والعزل والقرى وما دوركم في ذلك؟

هذه البنوك المجتمعية ليست من اختصاص المؤسسة، والمعني بها هيئة البحوث، وقد تم مناقشتها مع الأخوة في البحوث، وهناك جهود للبحث عن مصادر مالية من قبل اللجنة الزراعية، وهناك مشاريع سترى النور قريباً.

■ لو ننتقل لموضوع بذور الخضروات والتي للأسف الشديد نستوردها من الخارج .. هل المؤسسة هي المعنية بهذه البذور؟

نعم مؤسسة البذور هي المعنية بإكثار بذور الخضروات، ولكنها أهملت سابقاً حتى انقرضت، حالياً نقوم بمكاثرة الباميا والبسباس رغم الصعوبات ومنها ارتفاع ا لتكاليف.

■ ما مصير بذور الطماطم والبصل والجزر المحلية؟

نحن ضحية حرب البذور التي قام بها البنك الدولي ومنظمة الفاو، والتي قامت بإغراق الأسواق بالأصناف الخارجية المحسنة ذات الإنتاجية العالية حتى عزف المزارع عن الأصناف المحلية.

■ هل لديكم خطط لاستعادة البذور المحلية للخضروات؟

هيئة البحوث كما علمت بدأت تشتغل على هذه الأصناف، ونحن بدورنا سنقوم بمكاثرة ما يتم تهجينه وانتاجه من الهيئة والمؤسسة تنتظر من هيئة البحوث اي بذور خضروات تكون لديهم لاكثارها حيث ومهمتنا هو اكثار اي مخرج من هيئة البحوث.

■ البذور التي يتم استيرادها والتي أغلبها بذور خضروات من يصرح بدخولها وهل لكم علاقة بها؟

ليس لنا أي دور على ما يتم استيراده من البذور وادخالها إلى البلاد.

■ ما هي خططكم القادمة؟

نعمل على التوسع الرأسي سواءً في القمح والبقوليات والذرة الشامية، وفول الصويا، والسمسم بما يتوافق مع أولويات الدولة ممثلة في اللجنة الزراعية والسمكية العليا والذي يكبد الدولة مليارات الدولارات لاستيرادها من الخارج سنوياً، وكذلك إنتاج بذور البصل، ولدينا تعاون مع صندوق تشجيع الانتاج الزراعي خلال هذا العام للتوسع في إنتاج البذور المحسنة لعدد من المحافظات.

ومن مشاريعنا في العام الحالي 2024 بتمويل من اللجنة الزراعية والسمكية العليا، تأهيل سور وبوابة مزرعة قاع شرعة، وشبكة ري في مزرعة الجرابح، ومحطة وقود للمؤسسة بالإدارة العامة في ذمار، وصيانة ست حصادات، وتدريب مزارعي القمح والذرة في محافظات ذمار والجوف واب والحديدة.

■ ما هي الصعوبات والعوائق التي تواجهكم في المؤسسة العامة لاكثار البذور ا لمحسنة ؟

1ـ الصعوبات أغلبها مالية، عدم توفر نفقات تشغيلية للمؤسسة، رغم المتابعة المستمرة من قبل عضو المجلس السياسي الأعلى الأستاذ محمد صالح النعيمي ومن قبل قيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا ولكن لم نتلقى أي رد من قبل المالية.

2ـ قدم المعدات الزراعية في المؤسسة مما يضيف أعباء كبيرة على المؤسسة لإجراء عمليات الصيانة.

3ـ قدم آلات الغربلة، حيث أحدث آلة غربلة بالمؤسسة تعمل من عام 1990م، وتحتاج المؤسسة آلة غربلة حديثة ذات طاقة إنتاجية عالية تكون في محافظة الجوف لتوفير تكاليف النقل البذور الخام إلى صنعاء أو ذمار.

4ـ قلة الكادر الوظيفي حيث والمؤسسة بحاجة ماسة لما لا يقل عن أربعين مهندساً وفنياً.

5ـ تعدد جهات إنتاج البذور.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 50 | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م

البذور قوت الإنسان وطعامه

تحسين وانتخاب البذور طريق للاكتفاء الذاتي

تعد البذور الركيزة الأساس لقوت بني الإنسان إذ أنها مستودع الإمكانات الوراثية لأنواع المحاصيل وأصنافها التي تنشأ عن التحسين المستمر، والانتخاب المتواصل على مر الزمن؛ لذلك يعتبر تحسين المحاصيل وتقديم بذور ومواد زراعة عالية الجودة لأصناف مختارة إلى المزارعين أمر ضروري لضمان تحسين الإنتاج المحصولي، وتلبية متطلبات التحديات البيئية المتزايدة، حيث يعتمد الأمن الغذائي على أمن البذور وتوافرها لدى المجتمعات الزراعية.

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

و يقول مسؤول صيانة واختبار وتقييم الأصناف في المؤسسة العامة لإكثار البذور المهندس شفيق الخولاني إلى أن إكثار البذور بدون صيانة يؤدي إلى اصابتها بعملية تدهور في النقاوة عن طريق الخلط الميكانيكي بالحصادات وفي الخلط داخل لمخازن أو عن طريق الخلط في الإبذار.

ويضيف الخولاني أن أهمية الصيانة تكمن في اعطاء البذور إنتاجية عالية وخالية من الشوائب والأصناف الغريبة،مؤكدا أن الصيانة تعطي بذرة جيدة متجانسة في النمو والشكل وذات إنتاجية عالية.

ويشرح المهندس شفيق الخولاني طرق صيانة البذور من خلال الدخول في حقل من حقول الأساس التابع للمؤسسة العامة لاكثار البذور، وانتخاب من 300 إلى 500 سنبلة من كل صنف، وتوضع كل سنبلة في كيس مستقل، وفي الموسم التالي يتم زراعة كل سنبلة في خط مستقل، يتم مراقبتها للتأكد من مطابقتها لمواصفات الصنف، موضحا أنه إذا وجد خط مريض أو ضعيف غير مطابق للصنف يتم استبعاده.

ويواصل: «نقوم بحصاد كل خط أو صنف لحاله وتسمى هذه البذور (بذور نسل) ناتج هذه الخطوط يزرع في الموسم الثاني على مستوى قطاعات صغيرة تسمى قطاعاتB مساحتها 5×5 ناتج قطاع تزرع في مساحة أكبر تسمىC ناتج هذا القطاع تسمى بذور المربي، ويتم مراقبة هذه القطاعات للحفاظ على مواصفاتها، ويتم حصادها كل صنف على حده، وناتجها يسمى (بذور ماقبل الأساس أو بذور المربي) تصل لنصف هكتار، وناتج بذور المربي تزرع في مساحات كبيرة لإنتاج بذور الأساس وناتج هذه المساحة يتم التعاقد بها مع المزارعين لإنتاج بذور أساس.

ويوضح الدكتور شفيق أن لدى مؤسسة البذور أصناف البذور صنف سبأ وصنف بحوث13 وغنيمي وحضرموت وأوسان وسهيل، ونعيم، وشبام، وهذه هي الأصناف الأساس التي يتم تداولها في المؤسسة العامة لإكثار البذور.

وبالإضافة لوجود بذور لمحاصيل الشعير السداسي عرفات، والصنف الأشموري والسقلا، والسوداء، كما توجد لدى المؤسسة بذور الذرة الشامية سيتي لاجوس بعمر 3 أشهر، وتعز2 بعمر خمسة أشهر.

ويشير مسؤول تقييم الاصناف إلى أن المؤسسة العامة بدأت في إكثار بذور البقوليات مثل العتر البلدي والفاصوليا والفول ظفار1 ظفار2 وشبام، والبازلاء، ومحصول الدجرة ومحصول الصويا.

الخولاني: أهمية صيانة البذور تكمن في إعطاء البذور إنتاجية عالية وخالية من الشوائب

ويذكر الخولاني أن عمليات الصيانة تتم يدويا من خلال فك الخطوط للبذار، وعملية البذار، وعملية الري والتنقية، والتعشيب، والحصاد خصوصا في المراحل الأولى لتحاشي أي خلط ميكانيكي.

ويؤكد أننا إذا امتلكنا بذرة تم صيانتها، نكون امتلكنا بذرة ذات جودة ونقاوة عالية، مقاومة للأمراض وخالية من الشوائب، وهي الخطوة الأولى للوصول إلى إنتاجية عالية واكتفاء ذاتيا، وهذا ما نتطلع اليه جميعنا، منوهاً أن المؤسسة في المستقبل ستعمل على صيانة محاصيل وأصناف أكثر.

بنوك مجتمعية

من جهته يوضح فايز مونس مسؤول وحدة البذور في اللجنة الزراعية والسمكية العليا أن بنوك البذور هي بنوك مجتمعية في الجمعيات، تكون في كل مديرية وفي كل قرية، حيث يتم تجهيز البذور وغربلتها وتعقيمها وتخزينها.

ويشير إلى أن بنك البذور المجتمعية تكون موجودة في كل المجتمعات، وتكون محمية من الاستهداف.

ويضيف أن توفير البذور من المديريات وغربلتها وتعقيمها وتوزيعها على الجمعيات وتحسين البذور بعمل تجارب في أماكن متعددة وأصناف متنوعة، لإنتاج أصناف جديدة عبر التهجين.

ويؤكد أن مسؤول وحدة البذور تقوم بتأهيل منسقي البذور، وعمل دليل للمنسق ليعرف ماهي المهام التي يقوم بها داخل الجمعية، بالإضافة إلى أن التنسيق بين المزارعين فيما بينهم في توفير قروض من مزارع إلى مزارع، وإعدد خمسة منتجي بذور في كل مديرية ابتداءً من المديريات النموذجية، والبحث عن الأصناف النادرة وتحسينها وصيانتها، من محاصيل القمح،و الذرة الشامية، والبقوليات،و فول الصويا، والفاصوليا الرقشاء، والبيضاء، والعتر والبازلاء، والسمسم الأبيض، ودوار الشمس وكذلك الأرز.

النقاوة البذور

بدوره يرى مسؤول الإنتاج والإشراف الفني في وحدة البذور باللجنة الزراعية أصيل الشرفي أن عملية تنقية النباتات الغريبة تعد عملية دقيقه وفي غاية الأهمية وهي عبارة عن فحص الحقل باليد وإزالة النباتات الغريبة التي تسلك سلوكا شاذا عن بقية النباتات في الحقل للمحافظة على نقاوة الصنف.

ويقول إن هذه العملية تعتبر إحدى العوامل الأساسية في إنتاج البذور الجيدة وتجزئ عملية التظيف والتنقية في حقول إنتاج البذور لتخلص من جميع النباتات الغريبة والأعشاب الضارة مثل (الشوفان البري، والشعير والخردل، والمسكرة أو الزيوان).

ويشدد الشرفي على ضرورة إزالة الشعير من حقول القمح، وكذلك القمح من حقول الشعير، ونباتات القمح الشاذة في الطول أو لون السنبلة من بين نباتات القمح المتجانسة، والتخلص من النباتات المريضة والحاملة للأمراض الفطرية مثل التفحم السائب.

ويوضح مسؤول الإنتاج والأشراف الفني مراحل عملية التنقيه أثناء نمو المحصول،و قبل تزهير النباتات، وبعد التزهير وطرد السنابل وقبل الحصاد، وذلك للتخلص من النباتات الغريبة والشاذة وهي إحدي العمليات الهامة لتجنب عوامل الخلط الرئيسية التالية:

1- الخلط الوراثي الناتج عن التلقيح الخلطي مع نباتات غير مرغوب فيها في الحقل.

2- الخلط ميكانيكي ناتج عن خلط البذور اثناء الحصاد أو الغربلة أو البذار وتأتي.

ويشير الشرفي الى أن النباتات غير المرغوب فيها تأتي من :

1- أن البذور المستخدمة في الزراعة يكون بها خلط وراثي.

2- أن البذور المستخدمة في الزراعة نفسها تكون بها خلط ميكانيكي.

3- عدم العناية والاهتمام بنظافة المعدات والالات الزراعية التي تستخدم للزراعة والحصاد والعمليات الزراعية وأثناء التداول والتخزين.

ويشير المهندس أصيل إلى أن النقاوة في البذور تنقسم الي قسمين:

1- النقاوة الوراثية: تعني انتخاب أو استنباط صنف أو أصناف من المحاصيل ذات صفات وراثية جيدة في الإنتاج ومبكرة النضج ومقاومة لبعض المؤثرات مثل الأمراض، والملوحة والجفاف، كذلك ذات صفات متجانسة وثابته وتتم هذا العملية من قبل مربي الاصناف (المراكز البحثية).

2- النقاوة الطبيعية:

مونس: تقوم وحدة البذور بتأهيل منسقي البذور وتحديد المهام التي يقوم بها.

الشرفي: عملية تنقية البذور إحدى العوامل الأساسية في إنتاج البذور

تعني كمية البذور النقية المماثلة للصنف المعني الخالي من بذور المحاصيل الأخرى وبذور الأعشاب والمواد الخاملة الأخرى (البذور المكسورة، أو الضامرة –القش – والاتربة والأحجار).

خطوات التنقية

ويشرح الشرفي لخطوات العملية التي يجب مراعاتها أثناء عملية التنقية (تنظيف الحقول) وهي:

-طاقم العمل لا يزيد عن ستة أفراد لأن الزيادة في العمال ينتج عنه الحديث أثناء إجراء التنقية وعدم التركيز.

- أن يكون العمال مدربون وعلى معرفة بالنباتات الغريبة.

-أن يكون سير العمال في صفوف جنبا إلى جنب ولا يسبق أحدهم لأخر، وكل عامل يسير ويفحص شريط من 3–4 امتار، أو من 5–8 خطوط طبقا لارتفاع النباتات، وينظر العامل أمامه بمسافة 5–10 امتار فقط، وأن يسير المشرف على العمال وراء العمال للتأكد من حسن سير العمل.

-اقتلاع النباتات غير المرغوبة فيها من جذورها وتجمع النباتات بعيدا عن الحقل، ويتم التخلص منها وعدم تركها بالقرب من المحصول.

-يفضل العمل في الصباح أو بعد الظهر لسهولة التعرف على النباتات مع زاوية الشمس.

- كما يفضل أن تتم عملية التنقية في الجو الساكن الخالي من الرياح الشديدة.

- في نهاية كل شوط توضع علامة على آخر الطلعة لتحديد الطلعة الجديدة، وتكون الشمس في ظهر العامل لكي يتعرف على النباتات بشكل جيد.

مركز الأصول الوراثية بجامعة صنعاء

نـواة لحفظ التنوع الحيـوي للجمهورية اليمنية

يعتبـر المركـز الأصـول الوراثيـة مـن أهـم المركـز التخصصيـة فـي جامعـة صنعـاء والجمهوريـة اليمنيـة، حيـث تـم انشـاء المركـز فـي العـام 1999م، ويهـدف إلـى تجميـع أصـول المصـادر الوراثيـة الموجـودة فـي الجمهوريـة اليمنيـة، وحفظهـا مـن الانقـراض والاندثـار.

اليمن الزراعية - خاص

ويقـول مديـر مركـز الأصـول الوراثيـة بجامعـة صنعـاء الدكتـور محمـد حميـد الأسـودي إن مركـز الأصـول الوراثيـة يعتبـر نـواة لتأسـيس مركـز للتنـوع الحيـوي والمعرفـة المحليـة، مضيفـاً أنـه بـدأ التحضيـر لإنشـاء مركـز الأصـول الوراثيـة عـام 1997م، بجامعـة صنعـاء نتيجـة لأن مجمـل نشـاط البحـث العلمـي الزراعـي فـي الجامعـات ومراكـز الأبحـاث، ترتكـز علـى مـدى توفـر المـوارد الوراثيـة النباتيـة، والتـي يمكـن تحسـينها واسـتخدامها فـي برامـج التربيـة وإنتـاج الأصنـاف الزراعيـة النباتيـة الملبيـة لشـروط الإنتـاج، بالإضافـة إلـى أن الاهتمـام بالمصـادر الوراثيـة صـار قضيـة عالميـة تحظـى بدعـم كل الـدول والمنظمـات للحفـاظ عليهـا مـن الانقـراض.

ويوضـح الدكتـور الأسـودي أن كليـة الزراعـة تتوفـر فيهـا تجهيـزات أساسـية لإنشـاء هـذا المركـز بالإضافـة إلـى توفـر الإمكانيـات العلميـة والبحثيـة والفنيـة وهـذا مـا سـاهم فـي إنشـاء مركـز الأصـول الوراثيـة.

ويسـتعرض أهـداف مركـز الأصـول الوراثيـة ومنهـا:

- جمـع الأصـول الوراثيـة للعينـات النباتيـة المختلفـة (محاصيـل زراعيـة- رعويـة- خضـروات- فاكهـة- نباتـات زينـة- ونباتـات طبيعيـة) مـن مختلـف الأقاليـم المناخيـة لليمـن، بالإضافـة لتجميـع المعلومـات المختلفـة والتـي تشـمل علـى المعلومـات البيئيـة والطبيعيـة والنشـاط الإنسـاني اللازمـة لإعـداد بطاقـات الهويـة لـكل عينـة مجمعـة .
- توصيـف وتقييـم وتقسـيم نباتـي للعينـات النباتيـة المجمعـة فـي المعامـل والمزرعـة مـن أجـل اسـتكمال خارطـة المعلومـات وبكافـة الهويـة لـكل عينـة مجمعـة.
- حفـظ هـذه العينـات فـي البنـك الوراثـي سـواء كانـت بـذوراً أو أجـزاء نباتيـة أو حبـوب اللقـاح وغيـره.
- إكثـار الأنـواع والأصنـاف والاسـتفادة منهـا فـي برامـج التحسـين الوراثـي للأصنـاف والأنـواع النباتيـة الزراعيـة المختلفـة.
- القيـام بـكل النشـاطات العلميـة ودراسـة الأثـر والانجـراف الوراثـي لهـذه الأنـواع.
- إقامـة المحميـات الطبيعيـة والحدائـق النباتيـة بالتنسـيق مـع الجهـات المختلفـة.
- العمـل علـى دراسـة وحفـظ وتقييـم المصـادر الوراثيـة الحيوانيـة والاسـتفادة منهـا فـي تحسـين الوراثـي.
- جمـع وتوثيـق للمعرفـة المحليـة فـي اسـتغلال المصـادر والتـي تمثـل موروثـاً لابـد مـن الأخـذ بـه فـي تنميـة الزراعـة المسـتدامة.
- إقامـة برامـج تدريبيـة وتأهيليـة متخصصـة وورش عمـل فـي مجـال المصـادر الوراثيـة والتنـوع الحيـوي.
- إصـدار النشـرات والمجـلات والمطبوعـات المختلفـة، ونتائـج الأبحـاث والدراسـات المتعلقـة بأنشـطة المركـز، بمـا لا يتعـارض مـع اللوائـح المنظمـة لذلـك فـي الجامعـة.

أهمية المركز

ويقـول مديـر مركـز الأصـول الوراثيـة إن المركـز يكتسـب أهميتـه نظـراً لمـا تتمتـع بـه اليمـن مـن مـوروث زراعـي وطبيعـي لكافـة نشـاطات وأشـكال الزراعـة التـي مورسـت فـي اليمـن منـذ آلاف السـنين، والتـي معهـا وجـدت آلاف الجينـات والمـوارد والأصـول الوراثيـة الطبيعيـة التـي تكونـت خـلال الحقـب الزمنيـة القديمـة، وهـذا يتطلـب القيـام بحفظهـا مـن الضيـاع والاندثـار خاصـة مـع التقلبـات المناخيـة والبيئيـة الشـديدة، بالإضافـة إلـى الفعـل التدميـري المباشـر وغيـر المباشـر للإنسـان، والـذي أدى إلـى فقـدان الآلاف مـن الأنـواع النباتيـة والحيوانيـة، محـذراً مـن أن ضياعهـا فإننـا نفقـد أهـم مرتكـزات الانطـلاق نحـو المسـتقبل، والاسـتفادة منهـا فـي إنتـاج الأصنـاف والأنـواع الزراعيـة الملائمـة للظـروف البيئيـة اليمنيـة.

ويشـدد الأسـودي علـى ضـرورة حفـظ الأصـول والمدخـرات الوراثيـة النباتيـة.

رسالة المركز

ويشـير الدكتـور محمـد الأسـودي إلـى أن مركـز الأصـول الوراثيـة يعنـى بحفـظ الأصـول الوراثيـة النباتيـة والحيوانيـة، مـن خـلال اسـتكشـاف وحصـر وجمـع وتوصيـف وتقييـم وحفـظ جميـع الأصـول الوراثيـة المحليـة وإتاحتهـا للاسـتخدامات البحثيـة والتنمويـة، بالإضافـة إلـى تحسـين وتطويـر الخبـرات والمعـارف للكـوادر الوطنيـة فـي مجـالات التكنولوجيـا الحيويـة والهندسـة الوراثيـة، وتحويـر الصفـات الوراثيـة للمحاصيـل الاقتصاديـة، ويضيـف أن المركـز يسـعى إلـى تنفيـذ البرامـج والبحـوث التطبيقيـة، وعقـد دورات وورش عمـل وندوات ومؤتمـرات فـي هـذا المجـال.

د. محمد حميد الأسودي

البنية التحتية

مـن جانبـه يشـير الدكتـور محمـد حميـد إلـى أن المركـز يمتلـك مبنـى متكامـل يحتـوي علـى تجهيـزات أوليـة وأساسـية، غـرف تبريد(بنـك وراثـي)، مختبـر مصمـم لاسـتخدام التقنيـات الحيويـة وزراعـة الأنسـجة، والـذي لايـزال يحتـاج إلـى الكثيـر مـن المسـتلزمات والأجهـزة، غـرف النمـو، مزرعـة لحفـظ وإكثـار العينـات النباتيـة. ومزرعـة، وصوبـة زجاجيـة، وكادر مختـص مـن الاسـاتذة والفنييـن فـي كليـة الزراعـة.

البنك الوراثي

ويوضـح مديـر مركـز الأصـول الوراثيـة أن مـن ضمـن مـا يمتلكـه المركـز هـو البنـك الوراثـي، والـذي يتسـع لحفـظ أكثـر مـن 20000 عينـة نباتيـة علـى المـدى المتوسـط والبعيـد، مبينـاً أن مـا يوجـد لـدى المركـز مـن عينـات محفوظـة فـي البنـك الوراثـي مـا بيـن 3000 إلـى 3500 عينـة، أغلبهـا عينـات الحبـوب مثـل القمـح، والـذرة الرفيعـة، والـذرة الشـامية، والدخـن، والشـعير، ومـن البقوليـات العـدس واللوبيـا، والفاصوليـا، والعتـر وغيرهـا، بالإضافـة لعينـات مـن الخضـار المتنوعـة، والمحاصيـل الصناعيـة، والنباتيـة قليلـة الاسـتخدام، وبعـض الأشـجار المتنوعـة التـي جمعـت مـن مناطـق مختلفـة، ويتـم حفظهـا وزراعتهـا فـي مزرعـة المركـز.

ويشـير إلـى أن المركـز يعمـل علـى توصيفهـا بقـدر الامكانيـات المتاحـة وبحسـب الأولويـة وفقـاً لبرنامـج زمنـي.

ويواصـل مديـر مركـز الأصـول الوراثيـة الحديـث عـن البنيـة التحتيـة التـي يمتلكهـا المركـز ومنهـا مزرعـة بحثيـة يتـم فيهـا تنفيـذ الكثيـر مـن البرامـج الخاصـة بالإكثـار والتجديـد للبـذور والتوصيـف، بالإضافـة للكثيـر مـن الأشـجار التـي جمعـت مـن مناطـق مختلفـة مـن اليمـن، إلـى جانـب وجـود مذخـر وراثـي لأصنـاف البـن التـي جمعـت مـن كثيـر مـن المناطـق.

ويؤكـد مديـر مركـز الأصـول الوراثيـة أن لـدى المركـز خطـط مسـتقبلية طموحـة تتمثـل فـي التوسـع فـي بنيتـه التحتيـة، لاسـتيعاب أكثـر عـدد مـن العينـات فـي البنـك الوراثـي.

ويـرى الاسـودي أن المركـز يحتـاج إلـى إنشـاء مبانـي ومختبـرات خاصـة بالمركـز، وتوفيـر الأجهـزة والمسـتلزمات الأساسـية، وإنشـاء مزرعـة نموذجيـة، كمـا يطمـح المركـز إلـى الاسـراع فـي جمـع الأصـول الوراثيـة المختلفـة سـواء النباتيـة أو الحيوانيـة مـن جميـع مناطـق اليمـن، خوفـاً مـن فقدهـا مـع مـرور الزمـن، وتوصيفهـا حقليـاً ووراثيـاً وتوثيقهـا وإصـدار منشـورات متنوعـة عنهـا.

ويـرى الدكتـور محمـد حميـد الأسـودي أن المركـز يواجـه عـدة صعوبـات تعيـق عملـه وتنفيـذ برامجـه ومنهـا عـدم توفـر ميزانيـة تشـغيلية للمركـز، وعـدم توفـر وسـيلة مواصـلات للمركـز، ضعـف البنيـة التحتيـة للمركـز، وعـدم توفـر بعـض الأجهـزة و المسـتلزمات الأساسـية مثـل أجهـزة التوصيـف الوراثـي للعينـات باسـتخدام تقنيـة البصمـة الوراثيـة، وأجهـزة قيـاس الصفـات الحقليـة، وأجهـزة التوثيـق المختلفـة، وأجهـزة التغليـف، وأجهـزة تقديـر الصفـات النوعيـة والكشـف عـن المركبـات، وبعـض الأدوات الزجاجيـة والمـواد الكيميائيـة الأساسـية، كمـا ويشـيد الدكتـور الأسـودي بالدعـم المتواصـل مـن قبـل مؤسسـة الحبـوب وخاصـة فـي برامـج تجديـد البـذور.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 50 | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م

البذرة الجيدة محور المنظومة الغذائية

قراءة نقدية بناءة

الدكتور/ يوسف المخرفي *

يعد عنوان المقال شعاراً عملياً وتنفيذياً للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب للعام ٢٠٢٤، وهو شعار يجمع بين مراحل نشاط المؤسسة ابتداء من إنتاج وتوفير البذرة الجيدة، مروراً بزراعتها ورعايتها؛ فنموها وصولاً إلى حصاد ثمارها.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك؛ بل كان المذهل بروعة ربط كل ذلك بالمنظومة الغذائية؛ مما يعني أن اهتمام المؤسسة لم يتوقف عند حدود مهامها في تنمية وإنتاج الحبوب وحسب؛ بل توسع ليكون من البذرة إلى الحصاد؛ ليصل اهتمامها إلى أثرها الإيجابي على المنظومة الغذائية بشكل مباشر وما لذلك من تأثير في تحسين مستوى الصحة العامة بشكل غير مباشر، وكل ذلك تضمنه شعار العام الحالي لنشاطها بشكل واسع قابل للقياس وملاحظة النجاح الملموس.

وفي حقيقة واحدة لا ثاني لها وهي أن البذرة والنبات أساس غذاء بقية أعضاء المجتمع الحيوي(الإنسان والحيوان) فالدورة الغذائية العامة لهما تبدأ من البذرة؛ فالنبات؛ فالثمرة؛ بالتالي فإن البذرة الجيدة تعد محور المنظومة الغذائية ونقطة البدء لها.

كما ينبغي التوقف عند نقطة التحول الزراعية التي حدثت للمؤسسة في علاقتها بالمؤسسة الاقتصادية التي تحولت من منتج للحبوب إلى مستورد لها؛ وفي رحلة العودة المأمولة من مستورد إلى منتج للبذور وعامل تنمية للحبوب.

إن الإرادتين الثورية والسياسية عزمتا على العودة إلى عصر الاكتفاء الذاتي؛ وبرنامج العودة هذا يعد برنامجاً سيادياً استراتيجياً؛ بل ووجودياً يتضمن جهوداً لامحدودة من الخطط والسياسات والبرامج والمهام متناهية الدقة ومتباينة الثقل والأهمية، التي تشكل صحوة وطنية زراعية في لحظة إنقاذ بعد سبات كاد أن يؤدي إلى انقراض الزراعة في اليمن.

بالتالي كان لابد من وجود مؤسسة سيادية تتحمل مسؤولية إنتاج البذور وتحسينها وتخزينها وإعادة توزيعها على المزارعين في مواسم الدورة الزراعية المتعاقبة، وهي المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة والتي مقرها مدينة ذمار.. هذه المؤسسة يقع على عاتقها توفير وإيجاد البذور المحسنة لجميع المحاصيل الزراعية الأساسية من حبوب بأنواعها والبقوليات، والخضروات، والمحاصيل النقدية أيضاً.

وقد جرت عادة المزارع اليمني طوال التاريخ عند حصاد ثمار المحاصيل أن يخرج زكاتها ويحتفظ ببذورها لذات الموسم القادم ويعتمد على غالبيتها العظمى في منظومته الغذائية واكتفائه الذاتي.

ولكن في زمن تدني اهتمام المزارع ذاته بالزراعة؛ ونظرته الخاطئة للتمدن الذي يعني له ترك الريف والزراعة والأرض الزراعية والهجرة إلى المدينة على اعتباره للزراعة مهنة بدائية متخلفة كما لوث عقله الفكر الإمبريالي البغيض بذلك.

وبمناسبة الإشارة إلى الدور الخطير للفكر الإمبريالي الذي يسعى إلى إفشال الجهود الزراعية الوطنية للبلدان النامية؛ لتتحول إلى دول مستوردة لمنتجاته الزراعية ولتبقى تحت طائلة رحمته؛ فقد سعى من خلال برامج تحسين البذور إلى تلويث البذور الزراعية اليمنية وتهجينها ببذوره التي لا يمكن أن تتلاءم مع الظروف الطبيعية في اليمن؛ فتنتج ثماراً لا طعم ولا غذاء لها.

كما عمد إلى إلغاء إجراء تخزين البذور لذات المواسم القادمة حتى يتم استيراد البذور من الدول الإمبريالية وفي مقدمتها رأس الشر المطلق أمريكا وأخواتها كندا واستراليا وأوكرانيا.

وبكل ثقة واقتدار، جدير بنا القول بإنه يتعين على البذرة الزراعية الأمريكية تحسينها وتهجينها بالبذرة اليمنية لجودتها؛ فقمح الجوف وقمح المناطق الوسطى لا منافس ولا مواز لجودتهما في أنحاء العالم؛ وفي ذات عام ستنافسها وتسود السوق العالمية، إن تنامت الإرادتين الثورية والسياسية وساندتهما إرادة شعبية وطنية واعية.

كما لفت الانتباه دور المؤسستين العامة لإكثار البذور المحسنة والمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب في توزيع البذور التي رصدت لها مبالغ مناسبة عبر الجمعيات الزراعية التي اكتظت المواقع الإخبارية على جميع وسائل التواصل الاجتماعي بجهود كل منهما اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية دون كلل أو ملل.

كما أن مؤسستي الحبوب و البذور في حالة نباهة ويقظة وترقب ومسايرة لمواسم الدورة الزراعية لجميع الأقاليم الزراعية في اليمن ومنها إقليم تهامة وإقليم السفوح الجبلية الغربية والمرتفعات الوسطى والشمالية والجنوبية وإقليم القيعان الداخلية وإقليم الجوف.

بالتالي نخلص من هذا وذاك إلى التوصية بضرورة توعية المزارعين بتخزين البذور الزراعية ذاتياً؛ ولن أنسى ما سمعته من أحد المزارعين في منطقة خولان الطيال الذي قال: "كان لدي برميل عدس مخزن منذ عشرين عاماً، وقد استغليته كبذور لهذا العام؛ فنما وعاش وأنتج) كجهود مساندة لمؤسستي الحبوب والبذور؛ وكذا مراقبة مدى التزام المزارعين بذلك؛ والانتباه بعيون مفتحة لمسألة تحسين البذور لتكون طبيعية يمنية من خلال مراكز البحوث الزراعية.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

الاستثمار الزراعي في البذور المحسنة

فتحي الذاري

يعد الاستثمار الزراعي في البذور المحسنة من أهم وأنجح الاستثمارات، والتي تلعب دوراً حاسماً في النهوض بالقطاع الزراعي، حيث تعمل البذور المحسنة على زيادة الغلة، وزيادة المقاومة للآفات والأمراض، وتحسين القدرة على تحمل العوامل البيئية، وتعزيز القيمة الغذائية.

وتساهم هذه الصفات بشكل مباشر في زيادة الإنتاجية والربحية في القطاع الزراعي، وتعمل وزارة الزراعة ممثلة في المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، والمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ومكاتب الزراعة والري في عموم محافظات الجمهورية بالتنسيق مع فروع الزراعة في المديريات للاستعداد لتلبية احتياجات المزارعين من البذور المحسنة لمحاصيل الحبوب والخضروات مثل البطاط والبقوليات، وبما يتناسب مع الأقاليم الجغرافية والمناخ في اليمن لتعزيز الزيادة في الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي في اليمن ويساعد في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

واليمن وهو على مشارف عام عاشر من العدوان السعودي الاماراتي والحصار الاقتصادي، ودخل في حرب مباشرة مع العدو الأمريكي البريطاني الصهيوني، وهو ما يتطلب التحرك الجاد وبوتيرة عالية لزيادة إنتاج البذور من خلال الاستثمار الزراعي في البذور المحسنة واستخدامها، يستطيع المزارعون تحسين مواردهم، وتعظيم إنتاجية المحاصيل، وتحقيق إيرادات أعلى في نهاية المطاف، بالإضافة إلى تخفيض تكاليف الإنتاج، لأنها تتطلب مدخلات أقل مثل الأسمدة والمبيدات الحشرية، علاوة على ذلك، فإن اعتماد البذور المحسنة يمكن أن يؤدي إلى تحسين تسويق المنتجات الزراعية، وزيادة الانتاج، ولا تعمل هذه البذور على تعزيز الإنتاجية وتقليل تكاليف الإنتاج فحسب، بل تساهم أيضاً في القدرة التنافسية في السوق والربحية في القطاع الزراعي.

ويجب تجنب زراعة البذور التي تكون مصادرها غير موثوق بها وخاصة بذور الخضروات التي تهرب من أشخاص معدومي الضمير لغرض الربح أو الحبوب المتقزمة والضعيفة والتي قد أصيبت بالآفات والأمراض الفطرية، أو تم تخزينها بطرق غير سليمة، وقد تؤدي إلى نتائج غير مرضية للمزارع واستهلاك الكثير من المدخلات الزراعية، وقد تحدث إصابات في المحاصيل الزراعية وخسائر اقتصادية باهظة، وهناك الكثير من المزارعين الضحايا الذي يستخدمون بذور الخضروات المهربة والتي يتم تهريبها من الإمارات والسعودية، وقد تكون بلد المنشأ من إنتاج الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، وهو ما يتوجب التحري والفحص للبذور التي تدخل اليمن والتأكد من مصادرها وخلوها من الأمراض والآفات، حتى لا تضر بالقطاع الزراعي على المدى القريب والبعيد، خاصة وعدونا يستخدم حرب البذور ضدنا منذ عقود من الزمن.

أهمية انتخاب البذور

تعتبر البذور عنصراً أساسياً من عناصر النمو، فهي وسيلة لتكاثر النبات وانتشاره، بالإضافة لكونها مخزناً للطاقة والغذاء،

فالبذرة هي بويضة مخصبة تكونت من مبيض الزهرة، وهي أساس التكاثر في النباتات الراقية، وتبدأ منها حياة جيل جديد. وتعد البذور الركيزة الأساسية لقوت بنى البشر إذ أنها مستودع الإمكانات الوراثية لأنواع المحاصيل وأصنافها التي تنشأ عن التحسين المستمر والانتخاب المتواصل على مر الزمن، حيث يتم انتخاب النباتات على أساس الشكل الظاهري وتترك للتلقيح المفتوح ثم لحصاد البذور وخلط البذور المنتخبة، ويمكن أن تؤثر الحرارة والرطوبة المرتفعة على البذور من خلال تقليل نشاطها وقدرتها على الإنبات؛ لذلك يجب

أيمن أحمد الرماح

تخزين البذور في مكان بارد وجاف بعيداً عن الشمس، وفي عبوات غير مفتوحة كي لا يصيبها التلف وتفسد وتكون صالحة للزراعة في العام القادم.

لذلك يجب المحافظة على البذور في كافة المستويات، وجعلها من أولويات توجه الثروة الزراعية، بالعمل على تشجيع بناء بنوك للبذور المجتمعية في كل قرية، وعزلة ومديرية، في إطار منظم وممنهج وفق رؤية ومبادئ العمل التنموي، واستنهاض المجتمع في ظل الحصار والعدوان؛ كي نصل إلى تنمية تكون هي اللبنة الأولى في عملية التقدم الزراعي، كذلك الحرص على إقامة الفعاليات التدريبية والورش العلمية التي تساهم في تطوير البحث العلمي في مجال البذور وتوعية المجتمع الريفي بالطرق الصحيحة لمراحل انتخاب البذور.

وإطلاق القروض الحسنة للمزارعين عن طريق المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة، والتي تسهم في زيادة كميات الإنتاج، وتقليل التكاليف، ومقاومة الأمراض والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
العدد 50 | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م
www.agri-yemen.net

أهميـة الصيـد التقليـدي فـي اليمـن

يعتبـر الصيـد التقليـدي للأسـماك نشـاطاً تقليديـاً يمارسـه الإنسـان اليمنـي منـذ آلاف السـنين، وذلـك لتوفيـر غـذاء لنفسـه ولأسـرته.
ويعـد هـذا النـوع مـن الصيـد جـزءاً لا يتجـزأ مـن تـراث الشـعب اليمنـي فـي المناطـق السـاحلية، والـذي ارتبـط مزاولـة مهنـة الصيـد بالعديد من التقاليـد التراثيـة لأبنـاء السـواحل اليمنيـة، حيـث يتـم ترديـد الأهازيـج والمواويـل الخاصـة بمواسـم الاصطيـاد، وعنـد الذهـاب لرحلـة الصيـد فـي أعمـاق البحـار، وعنـد العـودة يتـم الاسـتقبال بالفـرح والسـعادة لسـلامة العـودة، ومعهـا الـرزق الوفيـر الـذي تـم جلبـه مـن البحـر.

م. عبد السلام يحيى

والصيد التقليدي هو أحد الأنواع الثلاثة للصيد وهي: (التقليدي- والساحلي- والصناعي) وقد صدر قانون ينظم الصيد التقليدي ولائحته، وحدد منطقة الاصطياد في البحر، والتي تبدأ من واحد متر من بداية الساحل إلى عمق 5 أميال بحرية، وحدد القانون كذلك من هو الصياد التقليدي، وماهي أنواع المعدات والآلات التي تستخدم في الصيد التقليدي في السواحل اليمنية، والتي تتمثل في القوارب بأنواعها (صبوك، عباري، جلبة، فيبر جلاس، وجميع الشباك والأهواك والصنارات وخزانات الثلج) كما ان لائحة القانون حددت مواصفات قارب الصيد التقليدي بطول 20 متراً، وأن يحمل محركاً قوته 280 حصاناً، أو يحمل محركين قوة كلٌ منهما 150 حصاناً.

وكان الصيـد التقليـدي قديمـاً يعتمـد علـى الادوات القديمـة ومنهـا:

-صيد الأسماك بالصنارة والتي تعتمد على استخدام صنارة يدوية أو آلة لاصطياد الأسماك، والتي يستخدم الصيادون مهاراتهم في رمي الصنارة بدقة لالتقاط الأسماك بشكل فعّال، وهذه الطريقة من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان في صيد الأسماك.

-الصيد باستخدام الشباك: والذي يعتبر واحداً من أقدم وأكثر تقنيات الصيد تأثيراً، حيث يقوم الصيادون برمي الشباك في المياه وينتظرون لجذب الأسماك إليه، ثم يقومون برفع الشباك لاصطياد الأسماك.

- الصيد بالفخاخ: وهذا النوع من الصيد يكون باستخدام فخاخ مثبتة في المياه لاصطياد الأسماك، ويمكن أن تكون هذه الفخاخ مصنوعة من مواد طبيعية أو صناعية.

- الصيد بالزورق: وهي من الطرق الحديثة، حيث يتم استخدام الزوارق والقوارب الحديثة في بعض المجتمعات للمساعدة في عمليات الصيد في مناطق أعماق المياه التي قد تكون صعبة الوصول إليها بوسائل أخرى.

ويعتبر الصيد التقليدي مصدراً رئيسياً للغذاء لأبناء المجتمعات الساحلية اليمنية، ومصدر رزق للعديد من الأسر التي يعمل أربابها في هذا النشاط، كما أن للصيد التقليدي دور مهم في الحفاظ على التوازن البيئي، حيث يتم استخدام تقنيات تقليدية لا تلحق ضرراً بالبيئة المائية، وتساعد في الحفاظ على التنوع الحيوي البيئي، والصيد التقليدي يسهم في الحفاظ على الموروث الثقافي للمناطق الساحلية، ويتم توريث تقنيات الصيد والمعرفة المتعلقة بهذا النشاط من جيل إلى جيل، والصيد التقليدي في اليمن يعد الأكثر نشاطاً والأكثر مساهمة في تعزيز الاقتصاد الوطني خاصة خلال سنوات الحرب والعدوان والحصار، حيث توقف الصيد الساحلي والصيد التجاري، والذي غادرت كل الشركات العاملة والمستثمرة في القطاع السمكي، وتبقى الصيد التقليدي فقط، والذي استوعب عشرات الآلاف من الصيادين والعاملين في صناعة تحويل وتسويق الأسماك.

الاستثمار السمكي الأهداف والنتائج

محمد السليماني

يمتلك القطاع السمكي العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة، والتي تنتظر رؤوس الأموال لاستغلالها، وتحويلها إلى واقع ملموس يستفيد منها الفرد والمجتمع على حد سواء.

ويعمل قطاع الاستثمار على ترجمة تلك الفرص الاستثمارية في الجانب السمكي إلى واقع عملي، والذي يتطلب تضافر جهود الحكومة ومؤسسات التمويل والشركات والمستثمرين من القطاع الخاص سواء كانوا أفراداً أو شركات لتنفيذ مشروعات استثمارية تختلف طبيعتها حسب الهدف التي تسعى إلى تحقيقه.

وعليه فإنه من المتوقع أن تتعدد مجالات المشروعات الاستثمارية في اليمن بين الجهات السابقة، مع الأخذ في الاعتبار أن جميع هذه الاستثمارات بغض النظر عن مصادرها تربطها علاقات تشابكية، ذلك أن مراعاة التوازن عند ضخ الاستثمارات في كل من قطاع الصيد والخدمات المساعدة وقطاع التصنيع يعتبر عاملاً هاماً في تحديد مدى كفاءة الاستثمارات في القطاع السمكي ككل، والمثال الواضح لذلك هو ما نلاحظه في بعض الحالات عند توجيه استثمارات في قطاع الصناعات التحويلية السمكية تؤدي إلى زيادة الطاقة التصنيعية عن قدرة قطاع الصيد على توفير الإمدادات اللازمة للتصنيع مما يؤثر سلباً على جدوى الاستثمار الموجه للتصنيع، كما أن التوسع في مشروعات الصيد على حساب الخدمات الأرضية (موانئ الصيد ومكوناتها المختلفة) يقلل من كفاءة الاستثمار في النشاط الأول.

ويعتبر الاستثمار الحكومي في مكونات البنية التحتية (الموانئ، مواقع الإنزال، البحث العلمي، والمصانع والمعامل) هو المحفز الأساسي لضخ الاستثمارات من المصادر الأخرى غير الحكومية.

كما أن تحسين مناخ الاستثمار في القطاع السمكي يعتبر من أهم العوامل المشجعة على جذب الاستثمارات.

وتحسين مناخ الاستثمار يتضمن:

- تقليص الإجراءات الروتينية بهدف تسهيل سرعة إنهاء الإجراءات مع تقديم التسهيلات الداعمة للمستثمرين، وهذ ما تسعى إليه الحكومة خلال هذه الفترة، حيث يقوم قطاع الاستثمار في الجانب السمكي بخلق العديد من الفرص الذهبية والمنافسة، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي من المنتجات السمكية، وما يتطلبه الجانب السمكي من أدوات واحتياجات الصياد والتي بدورها ستخفف من حجم فاتورة الاستيراد، وتعزز دور المجتمع اليمني ليكون مجتمعاً منافساً مكتفياً ذاتياً، وهذا يحتاج إلى وعي بأهمية القطاع السمكي ودوره في رفد الاقتصاد الوطني.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
العدد 50 | السبت 22 رجب 1445هـ | 03 فبراير 2024م
www.agri-yemen.net

انتخاب البذور

م/ قيس عبدالله الوجيه

"مقتبس من مقال المهندس خالد القعافي"

قبل البدء بعملية حصاد المحصول أخي المزارع، ومن أجل حصولك في موسم الزراعة القادم على انتاجية عالية للمحصول يجب عليك انتقاء وانتخاب البذور الجيدة اللازمة للزراعة وحفظها وتخزينها بطريقة صحيحة حتى موعد الزراعة القادم.

تتطلب زيادة الغلة في الإنتاج الزراعي استخدام أصناف متفوقة وطرق مبتكرة في إدارة المحصول واستعمال مدخلات زراعية مناسبة ومتوازنة بما فيها التقاوي (البذور أو الصيب) ذات الجودة العالية والتي تقدر مساهمتها في زيادة الغلة بأكثر من 20%.

البذرة المحسنة

تعرف البذور المحسنة: بأنها البذور التي إذا توفرت لها ظروف النمو المناسبة فإنها تعطي أكبر كمية من المحصول في وحدة المساحة، وتنتج من قبل جهات موثوق بها مخولة وفق شروط ومواصفات تضمنها نظام لجنة إطلاق الأصناف المحسنة.

والبذور المحسنة هي بذور أصناف متفوقة ظهرت نتيجة جهود المربين والعاملين في مجال تحسين المحاصيل، وتخدم الاحتياجات الإنسانية والحيوانية على حد سواء.

مزايا الأصناف التقليدية

1- القيمة الاستهلاكية العالية نتيجةً للنكهة الخاصة التي تتميز بها منتجاتها عادة.
2- ارتفاع الكتلة الحيوية أو الغلة البيولوجية.
3-استقرار الغلة تحت الظروف البيئية القاسية مثل الجفاف.

نقاط الضعف في الأصناف التقليدية

1- الحساسية للآفات والرقاد في المناطق التي تسود فيها الظروف المثالية للإنتاج.
2- ضعف الاستجابة للطرق المبتكرة في إدارة المحصول والمعاملات الزراعية المكثفة.
3- ضعف أو انخفاض الغلة الحبية.

مزايا الأصناف المحسنة

1- المقاومة للآفات والرقاد في المناطق التي تسود فيها ظروف مثالية للإنتاج.
2- ارتفاع الغلة الحبية.
3- استقرار الغلة تحت الظروف البيئية المثالية والإدارة المكثفة للمحصول.
4- القيمة الاستهلاكية الجيدة.

نقاط الضعف في الأصناف المحسنة

■ تعاني هذه الأصناف عادة من ضعف في استقرار الإنتاجية تحت الظروف البيئية القاسية.

لماذا نلجأ للانتخاب؟

■ عدم كفاية التقاوي المنتجة من قبل الجهات الحكومية والخاصة (تجار البذور).
■ ارتفاع أسعار التقاوي المعتمدة وبعد مراكز إنتاجها وصعوبة توزيعها للمناطق الهامشية.
■ انخفاض مستويات الجودة في التقاوي المنتجة من الجهات الأهلية (تجار البذور).
وهذا كله يرجع إلى عدم نقاوة الصنف بسبب التلقيح الخلطي بين الأصناف المختلفة.

طرق انتخاب البذور:

الانتخاب من الحقل مباشرة: تتم هذه العملية قبل الصراب، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق.

اختيار الحقل الذي ستأخذ منه الذري وهو يكون أفضل الحقول نمواً، واختار المساحة التي سوف توفر لك كمية الذري المطلوبة.
- اختيار عدد من النباتات التي تمثل الصنف المحلي السائد والمرغوب، ويجب أن تتميز هذه النباتات بما يلي :
1- نباتات قوية النمو ومتناسقة في طولها مقارنة بما حولها من النباتات ليست متأثرة بأماكن تجمع المياه أو نباتات متباعدة .
2- أن تكون السوق (العذقة) جيدة كبيرة في الحجم تحتوي على عدد كبير من البذور ممتلئة بالحبوب، ولا يوجد بها سنبلات فارغة، وأن تكون خالية من الإصابة بالأمراض والتفحمات(العكاب).
3- مبكرة بالنضج مقارنة بغيرها من النباتات.
5- أن يكون لون الحبوب المنتخبة ممثلة للصنف وممتلئة وغير ضامرة.
6- وزن وشكل النبات الكلي - إنتاجية الحبوب - طول الرأس - عرض الرأس.
7-البقاء أخضر التبكير في النضج، سرعة النمو.

الانتخاب من الحقل مباشرة

الحصاد (الصراب):

يتم حصاد الرؤوس (العذقة) المنتخبة لوحدها وعزلها عن بقية الرؤوس المحصودة ، ويجب تجفيفها بدرجة كافية قبل الدراس (التفريط).

الدراس (الخبيط) :

يتم دراس أو (تفريط) هذه الرؤوس (العذقة) المنتخبة لوحدها وبعيدة عن مكان دراس (تفريط) بقية المحصول، ويفضل عملها يدوياً، وليس بالدراسة (الخباطة) لضمان نقاوتها وعدم تلوثها ببذور الخباطة من نفس المزرعة، أو من المزارع المجاورة، ثم يتم غربلة المنتخبة وتجفيفها بالتقليب المستمر على طربال في المجران أو في مكان التجفيف .

معاملة البذور

يفضل معاملة البذور بمطهرات فطرية مثل (الفيتافكس) بمعدل 1جرام لكل كيلو جرام بذور، ويستخدم لمكافحة التفحم (العكاب) مع ملاحظة اتخاذ الحيطة أثناء المعاملة .

التخزين

تخزن البذور في أماكن مناسبة بعد تعبئتها في أكياس نظيفة، أو براميل، أو دباب بلاستيكية محكمة الغلق لحين موعد الزراعة التالي ، كما يجب خزن البذور في مكان جاف ونظيف، وبعيداً عن بذور نفس المحصول المخصص للأكل.
2-الانتخاب من مكان تجميع المحصول (المجران):
في هذه الطريقة تتم عملية الانتخاب بعد الصراب مباشرة وفي مكان تجمع المحصول (المجران) ويعاب على هذه الطريقة أنها أقل دقة من الطريقة السابقة، وأن الرؤوس(العذقة) المنتخبة قد تكون من مكان تجمع المياه في الحقل، أو قريبة من السواقي، أو نمت منفردة لوحدها، وبذلك يكون حجمها أكبر من غيرها .
-انتخاب الرؤوس الممتلئة والتي لا توجد بها سنبلات فارغة .
- انتخاب الرؤوس غير المصابة بالعكاب أو العفن.
-يتم فصل هذه الرؤوس لوحدها وبمعزل عن بقية المحصول.
- أن يكون لون الحبوب المنتخبة ممثلة للصنف وممتلئة غير ضامرة.

إرشـادات هـامـة في التغذيـة على الأعـلاف المصنعـة

د. محمد الضوراني

■ يجب أولاً، التأكد من مصادر شراء الأعلاف المصنعة، لكي يمكن تجنب أنواع الغش التجاري التي تتسبب في حصولك على أنواع من العلف المصنع عالي السعر منخفض القيمة الغذائية.
■ يراعى التدرج في تغذية الحيوانات عند حدوث تغيير مفاجئ في مكونات العلف المصنع المركز حتى نتجنب إصابة الحيوانات بالاضطرابات الهضمية.. والتي ينتج عنها إسهال شديد، مما يجعل الحيوان لا يستفيد من الغذاء المقدم له .
■ إن توازن النسبة بين العلف المركز المصنع، والمادة المالئة في العليقة هام جداً للمحافظة على إنتاجية الحيوان، حيث أن ارتفاع نسبة الأعلاف المركزة المصنعة في العلائق عن الحد المسموح بها يؤدى إلى انخفاض نسبة الألياف الخام في العليقة وانخفاض معدل الاجترار وانخفاض كمية اللعاب الناتجة مع الارتفاع في كمية الأحماض في كرش الحيوان، مما يؤدى إلى ارتفاع الحموضة بالكرش، مما يفقد الحيوان شهيته لتناول الغذاء .
■ إن إعطاء العلف المركز المصنع العالي القيمة الغذائية والطاقة وبنسبة جيدة في العليقة في المرحلة الأخيرة من الحمل يضمن لك مواليد جيدة النمو وتطور جيد لمخازن اللبن بالأمهات، و بالتالي توفر إنتاج الألبان لرضاعة العجول المولودة .
■ إن إعطاء حيوان التسمين العلف المركز المرتفع الطاقة في نهاية مرحلة التسمين قبل الذبح يضمن لك تحسين نوع اللحم الناتج ورفع قيمته الغذائية وزيادة قابليته للهضم وإرضاء لذوق ورغبات المستهلك، حيث يخزن الدهن بين الألياف العضلية مما يجعل اللحم مرمرياً ذي طعم أفضل وطراوة ملائمة ونكهة جيدة بجانب ارتفاع نسبة التصافي.
■ يجب الاعتناء بتخزين العلف المصنع في مخازن مغلقة جيدة التهوية ذات أرضية مانعة للرطوبة خالية من الشقوق لمنع تواجد الحشرات أو الفئران ، ذات أسقف مانعة للأمطار ، وأن تكون دائماً تلك المخازن جافة غير رطبة
■ يمكن في حالة عدم وجود مخازن أن يتم التخزين في العراء تحت مظلات مناسبة للوقاية من الشمس والمطر .
■ أجولة العلف المصنع يجب أن ترص فوق عروق خشبية منعاً لتآكل الأجولة ولمنع وصول الرطوبة إليها، على أن يتم الرص في صفوف منتظمة وفى طبقات متعامدة مع بعضها بينها فراغات للتهوية .. كل ذلك يؤدى إلى المحافظة على جودة الأعلاف وعدم تلفها حتى يتم الاستفادة منها عند التغذية .
■ إن اختيار الوقت المناسب لشراء وبيع الحيوانات والملاحظة الجيدة لها لاستبعاد غير المستجيب منها للغذاء مع حسن الرعاية الصحية، مع مداومة تقديم العليقة الغذائية الاقتصادية وإعطائها المقررات الغذائية المناسبة لكل منها وفقاً للنوع والعمر وطبيعة الإنتاج، مع ملائمة متطلبات المكان لطبيعة إنتاج الحيوان هذه كلها عوامل تؤدى إلى عائد اقتصادي جيد.

خنساء الزبيدي ومنتجاتها ساور تشيليز

قصـــة نجـــاح تنتـظـر الـدعـــم

إعداد: صفية الخالد

لـم تكـن الأوضـاع الاقتصاديـة الصعبـة عائقـاً، بـل كانـت حافـزاً ودافعـاً للتفكيـر لإيجـاد مصـدر دخـل لأسـرة خنسـاء الزبيـدي، والتـي تحمـل مؤهـل بكالوريـوس هندسـة مدنيـة.

كانـت ظروفهـم المعيشـية قبـل الحـرب والعدوان جيـدة، فزوجهـا يحمـل نفـس المؤهـل، لكـن العـدوان والحصـار علـى اليمـن ألقـى بظلالـه علـى أسـرة الخنسـاء مثلهـا مثـل بقيـة الأسـر اليمنيـة.

أسـرة الخنسـاء الزبيـدي أسـرة متماسـكة، ومتعاونـة، وتعمـل بجـد و اجتهـاد، تحـب التنـوع فـي مصـادر الدخـل، وتحـب أن تكتفـي ذاتيـاً، ولا تعتمـد علـى شـراء احتياجاتهـا مـن السـوق والبضائـع المسـتوردة، وتعـد نموذجـاً للأسـرة المنتجـة المكتفيـة ذاتيـاً.

لـم تستسـلم أسـرة الزبيـدي، أو تظـل تعلـق سـوء الأوضـاع الاقتصاديـة علـى العـدوان، ولـم تقـف عائقـاً أمامهـا، بـل كانـت دافعـاً وحافـزاً لهـا، حتـى يـرى مشـروعها النـور، ويخـرج للسـوق.

مشـروع منتجـات "سـاور تشـيليز" والـذي يعنـي حامـض حـر الخاصـة بالخنسـاء الزبيـدي، والـذي بدأتـه بمبلـغ بسـيط جمعتـه مـع أولادهـا طالبـة الصيدلـة، وابنهـا ثالـث الثانـوي، وابنتهـا الأخـرى فـي المرحلـة الابتدائيـة، الـكل تعـاون وسـاهم بقـدر اسـتطاعته، باعتبـار المشـروع هـو حلـم حياتهـم الـذي سـيدر عليهـم المـال، وينفقـون مـن خلالـه علـى طلباتهـم الأسـرية.

بخطـى ثابتـة تحـرك مشـروع أسـرة الزبيـدي خطـوة خطـوة حتـى ظهـر المشـروع وبـدأ تسـويقه للمسـتهلكين.

لـم تكـن الطريـق معبـدة ومفروشـة بالـورود أمـام مشـروع سـاور تشـيليز، واجهتـه الكثيـر مـن الصعـاب والعقبـات، ومنهـا عـدم توفـر عبـوات زجاجيـة، وإن وجـدت فأسـعارها مرتفعـة، ولكـن مـع الاصـرار والعزيمـة واصـل المشـروع نجاحـه يومـاً بعـد يـوم، وبـدأت الخنسـاء بفتـح نقطـة بيـع أسـبوعية فـي سـوق الخميـس، ثـم نقطـة أخـرى فـي الحـي الـذي تسـكنه فـي مدينـة سـعوان السـكنية، وزادت الطلبـات علـى منتجاتهـا نظـراً لجودتهـا، وقيمتهـا الغذائيـة والصحيـة.

ولايـزال الحلـم مسـتمراً، ليصبـح حقيقـة واقعيـة، عندمـا يتوفـر المـال الكافـي، والمـكان الملائـم، ليكـون مصنـع لإنتـاج المخلـلات، ويمتلـك آلات وخطـوط إنتـاج، ويوفـر فـرص عمـل للكثيـر مـن الأيـادي العاملـة، ويخفـض فاتـورة الاسـتيراد، ويسـهم فـي دعـم الصناعـات المحليـة.

فهـل سـتجد خنسـاء الزبيدي ومشـروعها سـاور تشـيليز يـد العـون والمسـاعدة مـن الجهـات المعنيـة ليكتمـل الحلـم ويصبـح حقيقـة؟

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلـم	من		إلى			إسم المنـزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	عشاء الروابع الثانية	30	يناير	11	فبراير		سعد بلع	26	يناير	7	فبراير	

يقول علي ولد زايد:

عند خروج المصلي عشاء والثـريـا فـوق الـرأس خـذ شـريـمـك ويـابـقـاس

رئيس التحرير: مجد الحداد

اليمن الزراعية

السبـــت 22 رجـــب 1445هـ | 03 فبراير 2024م

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

اسبوعية - 12 صفحة
العدد 50

مما يصلح الجانب الزراعي، ومن أهم متطلباته وضرورياته: العمل على إنتاج البذور محلياً، وكذلك المشاتل: لأن إنتاج البذور أمر ضروري للزراعة، لابدَّ منه.

السيد/ عبدالملك الحوثي

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

موجهات حكيمة

الدكتور: رضوان الرباعي *

العناية بإنتاج البذور

حين نتحدث عن البذور فنحن نتحدث عن أهم العناصر الأساسية لإنتاج وتوفير الغذاء للإنسان، وتوفيرها يعتبر جزءا أساسيا من النظام الزراعي المستدام، والاهتمام بها أمرا مهما للاكتفاء الذاتي للأمة.

ويتوجب علينا العمل على إنتاج البذور، وحفظها وصيانتها، بهدف تحسين الجودة، والكفاءة، وزيادة الإنتاج لدى المزارعين.

وتكتسب البذور المحلية أهمية بالغة في سياق مبدأ السيادة، والاستقلال، والتحرر من الاستعمار الغذائي، لا سيما أننا أصبحنا وسط عالم تتخذ دول الاستكبار فيه أساليب متعددة في حربها على الشعوب، وحرب البذور هي أحد تلك الأساليب العدائية كونها سلاحا من نوع آخر يستخدم في إفلاس الدول عبر ضرب رصيد بذورها المحلية بغية السيطرة عليها وتحقيق مزيد من النفوذ والهيمنة.

ولا يخفى على أحد مخططات دول الاستكبار للسيطرة على سوق البذور العالمية والتي تحولت إلى صراع حقيقي استطاعة رأس الشر \"أمريكا\" أن تجعل منه ميدانا عسكريا تشعل من أجله الاضطرابات، والانقلابات

حيث شملت حرب البذور الأميركية كل المنطقة العربية، خصوصا الدول التي تمتلك مساحات زراعية كبيرة وخصبة «مصر، اليمن، الجزائر، السودان، وسوريا على سبيل المثال» والتي تنتج منها أهم المحاصيل الإستراتيجية، التي تعد من أهم مقومات الأمن الغذائي، والذي يعتبر أساس امتلاك القوت الضروري بما يعزز الصمود في مواجهة التحديات الداخلية ومواجهة أعداء الأمة.

لذلك جاءت موجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- بالاهتمام والعناية بإنتاج البذور نظرا لأهميتها المحورية للزراعة في توفير الغذاء والصمود في الصراع مع العدو.

ولتحقيق ذلك يتطلب تعاون جميع الجهات رسمية، ومجتمعية لتوفير البذور من خلال الاهتمام بإنتاج البذور المحسنة محليا وخصوصا الأصناف ذات الإنتاجية العالية للمحاصيل الأساسية من الحبوب، والبقوليات وإكثارها بما يسهم في زيادة الإنتاج وخفض الكلفة، وتحسين الجودة إضافة إلى ما تمتاز به من مقاومة للأمراض والآفات النباتية.

كما يتطلب الأمر الاهتمام بالجانب المجتمعي من خلال توعية وإرشاد المزارعين على الممارسات الزراعية الصحيحة في انتخاب البذور، وتخزينها وحفظها، وصيانتها كون الغاية بإنتاج البذور تمثل البوابة الحقيقية لتحقيق الأمن الغذائي وصولا للاكتفاء الذاتي.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: المهندس عادل العريقي/ مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة والري

■ أحد مزارعي الحبحب في تهامة أرسل مقاطع فيديو يظهر فيه العناكب بشكل كبير على ثمار الحبحب ويسأل: ما سبب ظهور وانتشار العناكب وماهي طرق الوقاية والعلاج المناسب للقضاء عليها؟

يجب على المزارع أن يكون حريصاً على مزرعته من الآفات الضارة، وخاصة العناكب الشرسة التي تهدد الانتاج بكامله، ووجودها أيضاً يجذب الحشرات القشرية والفطريات والبكتيريا.

ومن أشكال حرص المزارع المراقبة الدورية والمتواصلة للحقل والأوراق وفروع النباتات وثمارها، وسيسجل أية اصابة تدل على وجود العناكب قبل تفاقمها فيسهل مكافحتها دون الحاجة للمبيدات.

وعليه معرفة أن من أهم أسباب الاصابة بالعناكب:

- إن العناكب تحب الرطوبة والماء، فعدم انتظام الري وزيادته عن حاجة النبات يؤدي للإصابة بالعناكب.
- العناكب تحب النبات الرخو والهش بسبب زيادة التسميد بالنتروجين N
- وجود دودة القرعيات وفراشة الطماطم يشجع الاصابة بالعناكب، فيتم مكافحتها والتخلص منها أولاً بالمبيد المتخصص.
- اهمال التسميد المتوازن بالبوتاسيوم والفوسفور.
- عدم ازالة الأوراق السفلية القريبة من الأرض أو عدم التقليم من الأساس يشجع الاصابة بالعناكب.
- ارتفاع الحرارة الى28مْ.

مناسبة لتكاثر العناكب وإعطاء أجيالاً عديدة.

وتكمن خطورة العناكب كونها تمتص العصارة النباتية، فيضعف النبات وبالتالي قلة الانتاج وخسارة المزارع حتماً، حتى أن الثمار الناتجة تكون قليلة القيمة ورديئة بسبب امتصاص عصارتها والمواد الغذائية الموجودة فيها.

المكافحة:

عادة لا ننصح بالمكافحة بالمبيدات؛ لأنها تضر بالأعداء الحيوية للآفة، ويفضل المكافحة الحيوية والوقائية.

لكن في حال وصلت الاصابة للحد الحرج، وتظهر الأعراض بوضوح يمكن الرش باستخدام مبيد أبامكتين 1.8% 50مل لكل 100 لترماء، أو في حال كانت النتائج غير مرضية يستخدم مبيد الشافي لاحتوائه على مادتين فعالتين، وبحسب التعليمات الموصى بها، بحيث لا يستخدم المبيد لأكثر من مرتين حتى لا ينتج عناكب مقاومة.

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051